

القاهرة وباريس تعملان على تحديد آلية المؤتمر الدولي واشنطن تلوح لاطراف السلام بأنها على وشك فقدان الامل

جهود الاصدقاء للتوصل الى نتيجة جيدة وسريعة". واعتبر ان "من الممكن التوفيق بين احترام العدل وطريق الاعتدال".

الى ذلك، قال وزير الخارجية المصري بعد لقائه نظيره الفرنسي: "النداء يهدف الى تحريك الوضع بسرعة لانه خطير للغاية". فيما قال فيديرين: "ابلغنا المبادرة الى البعض ولم نصل بعد الى مرحلة رد الفعل والعمل بل بدأنا النشاط العميق".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية أن غازو - سوكرية: "ان الوزيرين درسنا النداء الذي وجهه الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك والمشاورات الواجب البدء بها الان مع شركائنا الاساسيين ونحن في مرحلة اعلام واتصال بهم لشرح هذه المبادرة" التي تتضمن عقد مؤتمر للسلام. وأضافت: "نحن لا نفتش عن الحلول بدل الافرقاء المعنيين مباشرة بمفاوضات السلام. وأن المؤتمر سيضم في المرحلة الاولى الدول المصممة على انقاذ السلام، لهذا سنطعمهم في الايام المقبلة على الاسباب التي دفعتنا الى القيام بهذه المبادرة والاهداف وجدول الاعمال المقترح والتاريخ المحتمل لعقد المؤتمر". اما في المرحلة الثانية فيدعى كل من لبنان وسوريا والفلسطينيين واسرائيل. وسئل هل تدرج الدعوة الى مؤتمر السلام في اطار مؤتمر شرم الشيخ الذي انعقد بدعوة مشتركة مصرية - فرنسية فأجاب: "الهدف هو دفع السلام الى الامام واحياء العملية، لكن الظروف والقضايا غيرمتشابهة، فالوضع يسير كما كان في السابق على رغم سعينا الى احياء كل المسارات. والمقصود ابراز وحدة الموقف للمجتمع الدولي وخصوصا بعد القلق من جراء المأزق الكامل الذي تواجهه العملية السلمية". وقالت: "سنعمل بسرعة لان الحال خطر بعد فشل المفاوضات الاميركية - الاسرائيلية والاميركية - الفلسطينية". ووضحت "ان هدف المؤتمر هو تقديم اقتراحات عملية الى الافرقاء المعنيين مباشرة بالعملية السلمية لاحياء المفاوضات، ولن نحل مكانهم للتفاوض. والاميركيون هم وسطاء وسيظلون كذلك، ولا مشكلة حيال هذا الامر".

ثم سئلت هل اعلمت فرنسا ومصر سلفا الشركاء بمبادرتهم، فأجابت الناطقة الرسمية: "فكر منذ مدة في اقتراحات مختلفة وتبادل الآراء ونقوم الاوضاع وفي مناسبة زيارة الرئيس مبارك قررت الدولتان اعلانها ونجري مشاورات متواصلة مع الولايات المتحدة في هذا الشأن".

طهران تدعو أبو ظبي الى حوار

نيقوسيا - و ص ف - دعا وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في حديث الى تلفزيون الشرق الاوسط "ام بي سي" يث اليوم دولة الامارات العربية المتحدة الى تسوية الخلاف على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى في الخليج "بالحوار". وقال: "من الطبيعي ان تنشأ قضايا بين الجيران، ليس فقط بين ايران والامارات بل هناك قضايا بين أي بلد من البلدان وجيرانه (...). المهم ان تعالج هذه القضايا في جو من التفاهم والحوار ومن هنا كان اصرارنا على الحوار بين ايران والامارات لإيجاد حل لهذه القضايا (...). هذا يجب الا يمنعنا من التعاون في المجالات المشتركة".

ومن المفترض ان يزور خرازي أبو ظبي في ٢٢ ايار لاجراء محادثات في شأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ وتطالب الامارات بالسيادة عليها مقترحة عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية في لاهاي، الامر الذي رفضته طهران.

الى ذلك، قال خرازي ان علاقات ايران مع جاراتها العربيات "تشهد تطوراً سريعاً جداً" في منطقة الخليج، مشيراً الى الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني للسعودية التي اعتبر انها تشكل "نقطة تحول في العلاقات" بين البلدين.

فصيل صومالي يدعو المنظمات الانسانية للعودة

مقديشو - و ص ف - دعا قائد فصيل صومالي هو الجنرال سعيد هرمسي "مورغان" المنظمات الانسانية للعودة الى كيسمايو مؤكداً ان "العراك التي اثارته رعب المنظمات الانسانية في كيسمايو قد انتهت. وبات في امكان هذه المنظمات ان تعود وتعمل بحرية، وفصيلنا مستعد لضمان امن هذه المنظمات وممتلكاتها".

وكانت كيسمايو في الاسابيع الاخيرة مسرحاً لمعارك عنيفة بين الفصائل المتناحرة اسفرت عن سقوط نحو مئة قتيل، وفقاً لمعلومات غير مؤكدة. وقد غادر جميع العاملين في منظمات انسانية المدينة لهذا السبب. وفي مطلع الشهر الجاري هددت ١٥٠ منظمة انسانية عاملة في الصومال بتقليص برامجها للمساعدات لحماية ارواح العاملين لديها.

مهدت واشنطن امس لاحتمال اعلان توقف جهودها لاحياء عملية السلام المتعثرة منذ اكثر من ١٥ شهراً بالتلميح الى انها قد تفعل ذلك قريباً، فيما واصل الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية لفرنسا حيث التقى رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بعدما كان التقى الرئيس جاك شيراك الاثنين. واجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى والفرنسي اوبير فيديرين مشاورات لتحديد آلية المؤتمر الدولي للسلام على مرحلتين والذي دعت اليه باريس والقاهرة في نداءهما من اجل السلام في الشرق الاوسط اول من امس.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "اذا توصلنا الى الاقتناع باننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل الى اتفاق، فسنعلن ذلك ونفسر الاسباب. وهذا اليوم ليس ببعيد". لكنه حرص على التأكيد ان الولايات المتحدة تواصل "بجدية" جهود الوساطة "ولا نعرف ما اذا كان في امكاننا النجاح". وواضح انه من غير المقرر عقد لقاءات جديدة مع الفلسطينيين والاسرائيليين وان لا مهمة قريبة للمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس، مشدداً على ان "الهدف شغال".

وتعليقاً على اللقاء الذي عقد الاثنين في لندن بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، كرر روبن ان واشنطن "لا تنوي تلميح العناصر الاساسية في افكارها" على رغم رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تلك الافكار الداعية الى انسحاب اسرائيلي من (١٢٠) في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي نص عليها اتفاق اوسلو. و اضاف ان المحادثات مع اولبرايت اثبتت ان عرفات "واقف مبدئياً" على هذه الاقتراحات. و اشار الى ان وزيرة الخارجية ستطلع الرئيس الاميركي بيل كلينتون على نتائج محادثاتها وستقرر الادارة الاميركية عندما "الاجراء المناسب".

في غضون ذلك رأى رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش انه ينبغي ان يتاح لاسرائيل ان تقرر مستقبلها. وقال ان "حق تقرير المصير هو ما يجعل دولة اسرائيل فريدة خلال الالفي سنة من التاريخ اليهودي. وحق تقرير المصير هذا يجب الدفاع عنه بأي ثمن حتى ضد أحسن نيات بعض اصديقاء اسرائيل بما في ذلك الولايات المتحدة (...). وعندما أجد ديبلوماسياً اميركياً يقترح على جنرالات اسرائيليين ان فهمنا لحاجاتهم الالهية في شأن الضفة الغربية أفضل من فهمهم فاني أرى شخصاً أقام في فنادق فاخرة فترة طويلة جداً وفقد صلته بالواقع".

وأصدر مجلس الامن بياناً عقب جلسة مشاورات استنكر فيه "تفجر العنف في الضفة الغربية وغزة والذي اسفر عن سقوط قتلى وجرحى كثيرين (...). ويقدم المجلس تعازيه الى أسر الضحايا. ويؤكد المجلس روح قرارات مجلس الامن ويحض الطرفين على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب اي تصعيد آخر للموقف (...). ويعرب المجلس عن تأييده لعملية السلام".

وفي وقت سابق قال الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان "ما يهم هو ان نتابع الجهود المبذولة لكسر الجمود في عملية السلام ودفع العملية الى الامام". وأوضح ان هذا يتطلب "حلولاً وسطاً ومرونة من كل الاطراف". وأمل ان تؤدي الجهود التي يبذلها الرئيس الاميركي وأولبرايت والفلسطينيين والاسرائيليين الى نتائج.

مبارك وجوسبان

ومن باريس أفاد مراسل "النهار" جورج ياسين ان الرئيس المصري عقد جولة من المحادثات امس في "اوتيل ماتينيون" مع رئيس الوزراء الفرنسي دامت ساعة وربع ساعة وتلاها غداء عمل اقامه جوسبان في مبنى وزارة الخارجية "الكي دورسيه".

وخلال البادرة التي مبارك كلمة جاء فيها: "نشعر بارتياح كبير الى الموقف الذي تتخذه بلادكم في النزاع العربي - الاسرائيلي، فهو موقف لا ينجاز الى طرف من دون آخر، ولا يبيل عن هوى او غرض، انما يصدر عن حيدة نزيمية تنتصر للحق وتتصدى للظلم والجور، وترفض الانسحاق في مسار يعادي حركة التاريخ. من هنا فاننا نتطلع الى تزايد المساهمة الفرنسية والاوروبية في الفترة المقبلة للتأثير على الطرف الاسرائيلي واقناعه بوجوب تنفيذ التزاماته وتعهداته من دون تردد او تمسك بذرائع لا اساس لها". واشاد باعتماد العملة الاوروبية الموحدة معرباً عن شعوره "بالأسى والاسف لاستمرار وقوع احداث مأسوية مؤسفة في اقليم يوغوسلافيا السابقة نتيجة استمرار ممارسات التطهير العرقي الفاشية سواء في جمهورية البوسنة والهرسك او في اقليم كوسوفو".

اما جوسبان فأكد في كلمته "ان مصر وفرنسا لا تقبلان التدهور (الحاصل في المنطقة) وان تدعا المأساة المعلنة لتفجر. والنداء المشترك الذي اطلق امس يقيم الدليل على ارادة بلدينا لعمل كل شيء من اجل تلافي الاسوأ". و اضاف: "ان الولايات المتحدة اطلقت مبادرة ديبلوماسية تستمدح والتقدير والدمع ان تقدمت باقتراحات مقبولة وواقعية لا تستجيب كلياً بطبيعة الحال لتطلعات الطرفين، وهذا هو شأن كل التسويات. وتأمل من كل الافرقاء المعنيين اعطاء فرصة لنجاح هذه المبادرة (...). فرنسا والاتحاد الاوربي على استعداد، كما تعرفون، للمساهمة في عودة الثقة واحياء ديناميكية السلام. وكونوا على يقين اننا سنؤيد جهودكم". وأمل ان "تتصافر

البابا يتعاطف مع معاناة الشعب العراقي ومخاوف في بغداد من توقف صادرات النفط

أبدى البابا يوحنا بولس الثاني تعاطفه مع معاناة الشعب العراقي بسبب العقوبات الدولية لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، في الوقت الذي برزت مخاوف من توقف جديد لصادرات النفط العراقي.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان البابا استقبل عزيز على انفراد في مكتبته وان المسؤول العراقي التقى أيضاً أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور جان - لوي توران. وأوضح ان المحادثات تناولت "الوضع في الشرق الاوسط وخصوصاً في العراق الذي لا يزال يعاني العواقب السلبية للحظر المفروض عليه.

ومذه المرة الثالثة يقابل عزيز البابا، وهو يزور الفاتيكان في اطار جولة اوروبية للمطالبة بـ"تفسير قانوني ومنصف لقرارات الامم المتحدة كي ترفع العقوبات" عن العراق. وغالباً ما ينتقد الحبر الاعظم العقوبات التي فرضت على بغداد إثر غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠، وقد "شجع" الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في الجهود التي بذلها لحل الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة في شأن تفتيش المواقع العراقية المسماة "رئاسية".

في غضون ذلك، حذر دبلوماسيون في بغداد من ان العراق لم يتفق بعد مع الامم المتحدة على المرحلة المقبلة من برنامج "النفط مقابل الغذاء" التي تدخل حيز التنفيذ في الرابع من حزيران ويخشى ان يوقف صادراته النفطية. ويفترض ان يتفاهم الطرفان على عدد من المسائل وخصوصاً اقتراح بغداد تخصيص جزء من العائدات لاعادة بناء شبكة الاتصالات العراقية.

وكانت بغداد قد علقت خلال التمديد السابقين للبرنامج في الامم المتحدة صادراتها النفطية نتيجة تجميد خطتها لتوزيع المواد الغذائية. وقال دبلوماسي، رفض ذكر اسمه، انه "في كل يوم يمر تقرب من وقف الصادرات النفطية مما قد يثير الاضطراب في الاسواق التي تتوقع زيادة في الانتاج العراقي".

وصرح الناطق باسم منسق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان احدي العقبات هي مطالبة العراق بتخصيص مبالغ لقطاع الاتصالات. وقال ان "الحكومة تأمل ان تشمل خطتها للتوزيع مبالغ للاتصالات لكن هذا يمكن ان يثير مشكلة. كما ان لدينا قضية الحصص الغذائية"، مشدداً على ضرورة زيادة معدل الوحدات الحرارية في الحصص واصافة البروتينات الحيوانية.

وتند عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الفتي عبد الغفور بالمحاولات الاميركية الرامية الى جعل اتفاق "النفط مقابل الغذاء" اتفاقاً دائماً، معتبراً انها تمهد الى ابقاء الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ وطلب برفعه. وقال في كلمة القاها نيابة عن الرئيس العراقي صدام حسين في افتتاح مؤتمر الجيولوجيين العراقيين ان "الولايات المتحدة تريد ابقاء الحصار على العراق الصامد امعانا في ايداء شعبه ومحاولة لايقاف نهوضه الحضاري". واكد ان "العراق نفذ كل التزاماته وبات من حقه الطبيعي المطالبة بالتطبيق الفوري للفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧".

من جهة اخرى، نشرت الصحف العراقية ان طائرة بحرينية محملة بالمواد الغذائية والادوية وصلت الاثنين الى العراق. وهذه الطائرة الثانية ترسلها جمعية الهلال الاحمر البحرينية لنقل مساعدات انسانية الى العراق في السنة الجارية.

(و ص ف ، رويترز)

"عملية عسكرية ضخمة" في الجزائر

الجزائر - و ص ف، رويترز - نشرت صحيفة "لو ماتان" أمين القوات الجزائرية تساندها طائرات ميكوبتر بدأت "عملية عسكرية ضخمة" ضد الاسلاميين المحتمين في منطقة الاخرضية الجبلية الوعرة على مسافة ٥٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة. وأضافت ان ثلاثة اسلاميين على الاقل قتلوا في العملية حتى الان وان نحو ٥٠ من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" ماصرون في المنطقة. وأوضحت ان الاسلاميين ينتمون الى "كتيبة الموت" في الجماعة الاسلامية المسلحة" اكثر الجماعات الاسلامية تشدداً في الجزائر وان هذه الكتيبة شديدة البأس وتتمركز في المنطقة منذ عام ١٩٩٢.

وتنشر في الاخرضية الطرق الرئيسية وخطوط السكك الحديدية التي تربط العاصمة الجزائرية بالولايات الوسطى والشرقية وهي المنطقة التي التقى فيها ناشطون اسلاميون بارزون في ايار ١٩٩٢ لتخطيط استراتيجيتهم في العمل المسلح.

الى ذلك، قالت صحيفة "الوطن" ان ممرضة نذبت قرب قسم الطوارئ في احد مستشفيات صاحبة بني مسوس شمال غرب العاصمة. فيما قالت "لو سوار" ان شخصين قتلوا وان ثلاثة أصيبوا بجروح الاحد في مكن نصته مجموعة اسلامية على طريق سعيدة الى الغرب. وأمس، طلبت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان من الرئيس اليمين زروال الغاء الضوء على معلومات عن وجود معتقلات سرية في البلاد، الامر الذي "يتناقض مع مبادئ دولة القانون التي تسعون الى اقامتها (...). ومع الدستور أيضاً".

على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء الجزائرية "واج" ان عدد التنظيمات الحزبية خفض من ٦٠ في بداية التعددية السياسية عام ١٩٨٩ الى ٢٠ بموجب القانون الجديد للاحزاب.

نتنياهو يحذر الاتحاد الأوروبي من استثناء صادرات المستوطنات من الاعفاءات الضريبية لاسرائيل!

المفوضية من ان العصور الذي يدخل دول الاتحاد الاوروبي متمتعاً باعفاء جمركي كامل يأتي من البرازيل. وقدر الخسائر التي لحقت بالاتحاد بنحو ٤٤ مليون دولار. ورفض اعطاء أي أرقام عن الخسائر في احداث قضايا التحليل والتي تشمل سلعاً من انتاج قطاعات الاقتصادية مختلفة، مكتفياً بالاشارة الى "الزهور والنبيذ الآتي من مرتفعات الجولان" (و ص ف، رويترز)

محدثات أخرى لترسيم الحدود السعودية - اليمنية

الرياض - و ص ف - اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان لجنة مشتركة يمنية-سعودية بدأت امس جولة محادثات جديدة في نجران في جنوب غرب المملكة سعياً الى اتفاق لترسيم الحدود بين البلدين.

وقال: "هناك تطورات ايجابية وجيدة. وقد بدأت اللجنة المشتركة اجتماعات اليوم في مدينة نجران للبحث في انهاء ترسيم ما تبقى من الحدود". و اضاف "كلنا امل في ان يتفق اعضاء اللجنة اليوم او غداً على نقطة بسيطة لا تزال عالقة لتفتيح بعدها الخلافات ونسير بخطوات جيدة الى الامام". وكانت المحادثات بين السعودية واليمن لترسيم الحدود بدأت عام ١٩٩٥ لكنها لم تتمر حتى الان. وشهدت المنطقة الحدودية اشتباكات بين الجانبين في تشرين الثاني ١٩٩٧.

فصيل صومالي يدعو المنظمات الانسانية للعودة

مقديشو - و ص ف - دعا قائد فصيل صومالي هو الجنرال سعيد هوسي "مورغان" المنظمات الانسانية للعودة الى كيسمايو مؤكداً ان "المعارك التي اثار رعب المنظمات الانسانية في كيسمايو قد انتهت. و بات في امكان هذه المنظمات ان تعود وتعمل بحرية، وفضلنا مستعد لضمان امن هذه المنظمات وممتلكاتها".

وكانت كيسمايو في الاسابيع الاخيرة مسرحاً لمعارك عنيفة بين الفصائل المتناحرة اسفرت عن سقوط نحو مئة قتيل، وفقاً لمعلومات غير مؤكدة. وقد غادر جميع العاملين في منظمات انسانية المدينة لهذا السبب. وفي مطلع الشهر الجاري هددت ١٥٠ منظمة انسانية عاملة في الصومال بتقليص برامجها للمساعدات لحماية ارواح العاملين لديها.

حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الاتحاد الاوروبي من مشروعه الرامي الى استثناء منتجات المستوطنات الاسرائيلية من الاعفاءات الضريبية الممنوحة لاسرائيل، لافتاً الى ان ذلك سيحرم أوروبا القيام بدور في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال أمام رجال اعمال في تل ابيب: "انصح الاوروبيين بالتخلي عن هذه الفكرة التي تتعارض واتفاقنا وتسيء الى علاقاتنا. ان مثل هذا التدبير يضع حداً للمحاولات الاوروبية للاضطلاع بدور في عملية السلام لان الاتحاد الاوروبي يثبت بذلك انه لا يستطيع ان يكون وسيطاً موضوعياً". وأضاف ان حظر الاتحادي السلع الآتية من المستوطنات في الضفة الغربية وغزة قد يدفع أصحاب العمل الاسرائيليين الى الاستغناء عن العمال الفلسطينيين.

وسبق للحكومة الاسرائيلية ان انتقدت "التدخل الفاضح" للمفوضية الاوروبية وشددت على ان المشروع يناقض الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الموقع في باريس عام ١٩٩٤.

وبموجب اتفاق الشركة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي تستفيد المنتجات الاسرائيلية من اعفاءات ضريبية في اسواق الدول الـ ١٥ حيث تعفى كلياً او جزئياً من الرسوم. وترى المفوضية الاوروبية ان هذا الاتفاق التجاري يشمل فقط دولة اسرائيل في حدودها المعترف بها دولياً قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

وأكد نتيناهو ان بلاده لن تقف مكتوفة اذ زاد معدل البطالة بين الاسرائيليين نتيجة العقوبات الاوروبية. وقال: "نحن ليبييراليون جدا جدا. اننا أكثر حكومة ليبييرالية في تاريخ اسرائيل من حيث فتح اسواقنا أمام العمالة الفلسطينية. وأرجو ألا يرغمنا الاتحاد الاوروبي على اعادة النظر في تلك السياسة".

في بروكسيل، رد ناطق باسم المفوضية الاوروبية على تحذيرات نتيناهو بأن "لا مجال للبحث في مقاطعة أو فرض عقوبات" على اسرائيل. ورفض "كل قراءة سياسية تجريها سلطات تل ابيب" للاقتراحات التي تقدم بها أخيراً المفوض مانويل ماران ووافقت عليها هيئة المفوضين.

وأعلن أن الأمر لا يعدو كونه "تصحيحاً لعملية تحايل واسعة النطاق على الأنظمة الأوروبية في شأن شهادات المنشأ". وأن "على المفوضية أن تتصرف حيال حالات التزوير هذه وأن تتخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح هذا التزوير"، مذكراً بأن الأراضي الاسرائيلية وفقاً للتحديد الذي تعتمده بروكسيل لا تشمل المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية. ثم قال: "لو كان الأمر يتعلق ببلد غير اسرائيل لكان تصرفنا بالطريقة عينها".

وأعاد الى الالذهان ان اسرائيل حاولت العام الماضي تحويل خلاف مع الاتحاد على عصير البرتقال قضية سياسية، عندما شكت

اليوم لقاء بري والحريري وموقف حاسم لعون الجبيل: انقسامات السلطة والمعارضة بيروت: آخر محاولات التحييد

القومي الاجتماعي، فيما تخوض المعارضة المعركة بحد ادنى من التآلف في بلدات، وبنقسام في بلدات اخرى. ومع ان المر يبدو وثاقا من اكتساح "جماعته" لغالبية البلديات المقبلة فان توسيعا مرتقبا لتجربة بيت مري حيث يجمع الدكتور البر مخير لجنة المعارضة حوله قد يغير في مسار توقعات المر.

وفي جونية بدا امس ان لائحة المعارضة استقطبت محاولات الائحتين المتنافستين الاخيرين لاجتذاب اعضائها و"تثقيل" هذه اللائحة، اوتلك بهم، علما ان اللائحة المدعومة من النائب منصورالبون ستعلن نماثيا اليوم. وفي جبيل لا خط بياننا واحدا يجمع قوى المعارضة باستثناء بعض البلدات والقرى؟ اما على صعيد الضاحية الجنوبية فان فصول المعركة بدت متجهة الى خلط اوراق من جديد بعدما شهدت دمشق في اليومين الاخيرين حركة نشطة لمفاتيحها ولاسيما منعم الوزير باسم السبع والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. ورشح من هذه الحركة ان ثمة عودة الى البحث في صيغة توافقية تجنب الضاحية معركة قاسية في ضوء التحالف الذي كانت قد ارتسمت معالمه بين السبع و"حزب الله" في مواجهة حركة "امل". (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

وفي صيدا التقى ليل امس النائبان بهية الحريري ومصطفى سعد في دارة الحريري مدى ثلاث ساعات وصدر بيان على الاثر اوضح ان "تقاشنا تفصيليا ومعمقا تم حول مسودة العمل التي بحثت في الاجتماع السابق وان التوافق تم على مجمل المشروع الانمائي لمدينة صيدا. كما جرى البحث في توحيد الرؤية حول مواصفات فريق العمل البلدي التوافقي لجهة تمثيله كل قطاعات المدينة من حيث الكفاءة والتزامه وحرية اتخاذ القرارات بما يتلاءم وحاجات المدينة وخدمة مصالحها. وسيتم تكتيف اللقاعات في الايام القليلة المقبلة".

ووصفت الحريري الاجواء بانها ايجابية وتوقعت لقاء اخر قبل الاثنين وعلى اساسه قد تلتقي الاطراف الاربعة في المدينة.

للمرة الاولى وامام استحقاق فريد من نوعه، بدت السلطة والمعارضة متساويتين امام انقساماتهما وارباكاتهما الامر الذي يبقى الانتخابات البلدية والاختيارية في مهب الصناديق ومفاجأتها ولحظاتها الاخيرة.

وليس ما يجري في اقضية جبل لبنان قبل اربعة ايام فقط من موعد الجولة الاولى من الانتخابات سوى دليل على انعدام تأثير المحاور السياسية الكبرى وقدرتها على توجيه مسار المعارك، علما ان هذا التخبط اُخّر اعلان الكثير من اللوائح - المعالم سواء في كسروان وعاصمتها جونية، او في الشوف ومحطتها البارزة دير القمر، او في الضاحية الجنوبية وجوهر معركتها الغبيري وبرج البراجنة.

ولعل ما يزيد الغموض غموضا ان ثمة ترابطا واضحا بين الاتجاهات التي ستسلكها معارك الجبل او بعضها على الاقل ومعركة بيروت اقله من حيث الترابط الموضوعي بين التمثيل المسيحي في الجبل والتمثيل المسيحي في العاصمة. ولذلك فان التطورات المرتقبة اليوم تحديدا ستلعب دورا في انقشاع نسبي في الرؤية، اذ ان الاجتماع المرتقب ظهر اليوم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى غداء في دارة رئيس الحكومة في قريطم سيحدد مسار معركة الضاحية وكذلك مسألة التمثيل الشيعي في مجلس بلدية بيروت. كما ان مؤتمرا صحافيا سيعقده العماد ميشال عون في لاهوت ميزون في فرنسا قد يحسم نماثيا الاتجاهات الناشطة نحو تحييد بيروت واخراجها من دائرة التجاذب السياسي، او العكس اي اطلاق الاشارة للمعركة مع كل ما تعنيه من مخازير.

ولا يخفى ان التفاؤل حيال اتجاهات وفاقية في بيروت يبدو في ادنى مستوياته بدليل ما تردد عن اعداد جهات رسمية مسودة مشروع قانون، يرفع عدد اعضاء مجلس بلدية بيروت الى ٣٠ ويصير عبره تعيين ستة اعضاء من المسيحيين (راجع ص ٢).

وما يجري على المحاور المتنافسة الاخرى لا يقل حراجة وحدة. ففي المتن الشمالي تعزز على ما يبدو الانقسام بين الوزير ميشال المر والحزب السوري

اسرار الآلهة

ابدى الرئيس الهراوي استياءه الشديد امام بعض اصدقائه من سير الانتخابات البلدية في زحلة وخصوصا من انضمام نجله الاكبر الى لائحة سكاف.

من المسؤول؟

يتذمر المواطنون من فرض ضريبة التأهيل في فواتير الكهرباء ويخشون ان تصبح دائمة لخفض العجز في موازنة المؤسسة.

لماذا؟

لا تتوقع جهات نيابية ان يقر مجلس النواب خلال المدة الباقية من العهد مشروع سلسلة الرتب والراتب.

مرهج وفرعون وسلام في مطرانية الروم عودة: على من يخدم بيروت ان يكون نظيفاً

اما عودة فقال: "كنت سعيدا جدا ببقاء الاستاذ تمام، ومن الطبيعي ان يحصل اللقاء ليس لانا تعودنا فحسب، بل لأن هذه العائلة الكريمة جعلت من هذا البيت بيتها، كما ان عائلات بيروت كانت تعلم ان هذا البيت انشئ لخدمة بيروت ولجميع الذين يسكنونها، ولا اريد الخروج عن هذا التقليد، فكما ان الاستاذ تمام اتى بداع من هذا التاريخ وبهذه الخلفية فنحن ايضا كنا مدفوعين الى لقائه، وبالفعل اتمنى ان تحمل الاسئلة فرحا بالتوافق. ولان الناس تجتمع، يجب ان نخرج من اطار الفرح بالفرقة. نحن نسعى اليوم جميعا وكرجال دين، وندعو الى ان تستقر المحبة في قلوب جميع الناس وكوني مسؤولا روحيا عن بيروت دون اي ادعاء، اصلي ان تتحد القلوب وتتدمج العائلات وتنصهر واعتبر ان كل عائلة تخصني". واهاف: "نقول، اذا كانت بيروت تهمن فلا يحفظها الا المحبة، اليوم كنا نعمل معا ان ههنا ضمن نطاق الحرية والديموقراطية والرأي الحر الذي نحن حرصاء على ان لا يتغير". ونسعى من خلال الحرية والديموقراطية الى رؤية وجه الله ونفرح به".

وقيل له كانت هناك هواجس حول تمثيل المسيحيين ليس لجهة المناصفة فحسب، بل لجهة اختيار من يمثل الشارع المسيحي فاجاب: "هذا الامر صار واضحا في اي عمل سياسي، وبعيننا ان لا يكون احد مقهورا او مقموعا. لذا، ندعو الى ان يكون كل من يخدم بلده نظيفا ومحبا ونزيها وعلى من يريد ان يخدم بيروت ان يكون هكذا ايضا".

اهتمام ديبلوماسي بقاء شريك ومبارك ورسالة يمنية تتبنى الموقف اللبناني

الاسرائيلية ونياتها وكيفية تعاطي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حيال عملية السلام ومنتفق معكم على كل الآراء الواضحة والصريحة المتعلقة بحق لبنان في السلام وتمسكه بالقرارات الدولية واصرارها على صدقية الامم المتحدة وعدم التلاعب بقراراتها وكذلك رفض لبنان سياسة العزل والفصل والاستفراد التي تمارسها اسرائيل وتمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

وختم اليراني رسالته مؤكدا دعم بلاده لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ وعدم القبول بأي تعديل له.

ولم تخف المصادر قلقها من الفشل الذريع الذي منيت به المحاولات الاميركية مع نتانياهو لافئانه بضرورة القبول بالانسحاب من ١٢ في المئة من الضفة الغربية ومن ان يفتح رئيس الوزراء الاسرائيلي معركة جديدة مع لبنان لتحويل الضغط الدولي المركز عليه والنقمة الاميركية التي بدأت تتدلى عند بعض المسؤولين في واشنطن.

في قصر بسترس

وفي قصر بسترس اعلن السفير اليمني احمد محمد المتوكل انه سلم وزير الخارجية فارس بوزير رسالة من اليراني تتعلق بدعم اليمن لبنان ومساندته الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني لمواجهة التطورات الاسرائيلية الاخيرة حول القرار ٤٢٥.

واستقبل بوزير بطريك الكلدان بيدابود الاول الذي وصف زيارته بأنها بروتوكولية. وعرض الامين العام للوزارة ظافر الحسن مع السفير الفلبيني فورتوناتو اولبينا موضوع مساهمة الفلبينيين في عملية تنظيف الشاطئ اللبناني ضمن الحملة التي تعدها وزارة البيئية. وأشار اولبينا الى وجود ٢١٥ فلبينييا يشاركون في الحملة.

كتب خليل فليحان:

الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي هو موضع اهتمام دولي وعربي مستمر في هذا الطرف وقد تجلى ذلك في قمة برنمفهام للدول الصناعية الثماني التي خصت لبنان بفقرة في بيانها بناء على اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شريك ثم في اشارة شريك في لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ودرس شريك ومبارك، وفقا لتقارير ديبلوماسية، سبل التوفيق بين الموقعين اللبناني والاسرائيلي وضرورة توظيف الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ وترجمة الاستعداد الذي ابداه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للانسحاب في مناسبات عدة كان آخرها الاسبوع الماضي في نيويورك في لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انا.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان وزارة الخارجية تنتظر مزيدا من المعلومات التفصيلية في شأن ما اتفق عليه شريك ومبارك في باريس كما ابدت ارتياحا الى تجاوب رؤساء الدول الصناعية مع اقتراح شريك في برنمفهام ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ وان تعمل مع كل من لبنان وسوريا واسرائيل لتحقيق ذلك.

وفي اطار ردود الفعل على الرسالة التي كان ارسلها الى نظرائه العرب والاجانب في اطار الحملة الدبلوماسية لشرح الموقف اللبناني تلقى وزير الخارجية رسالة خطية من نظيره اليمني عبد الكريم اليراني كشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" مضمونها وجاء فيها:

"نشارككم الرأي في ما تضمنه نص كتابكم من تحليل دقيق لاهداف الحكومة

استقبل امس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنايب ميشال فرعون.

وقال مرهج "ان البحث تناول الهمية القصوى للحفاظ على الروح الوطنية الواحدة التي تجمع ابناء بيروت وتعلمهم كتلة متراصة من اجل الحفاظ على النظام الديموقراطي والتوازن الوطني العام، باعتبار ان دور بيروت مركزي في الحياة اللبنانية وفي رقيها. وكانت وجهات النظر متلاقية، وخصوصا في شأن المعادلات والتوجهات التي يجب ان تحكم مسيرتنا الوطنية التي تواجه استحقاقا مهما في هذه المرحلة وهو الانتخابات البلدية التي يجب ان نعمل جميعا من اجل ان تجري في موعدها المحددة وان تكون عملية ديموقراطية نزيهة لانه ينبغي ان يتمثل الجميع".

ثم استقبل عودة النائب تمام سلام الذي صرح على الاثر: "جئنا الى هنا لنأخذ بركة سيدنا المطران ومن الدار الكريمة لمطرانية الروم الارثوذكس ونحن حرصاء على وجود امر املي وبلدي يمم الناس ومن المفيد ان ينسق الانسان مع المرجعيات الدينية التي لها اهميتها وكلمتها وصدقيتها عند الناس، ونحن نحرص على تعزيز ذلك".

اهتم بالشؤون البلدية وزيارة شريك الحريري يزور بري اليوم ويتفديان في قريطم

طرح للمحاصرة، ان هذا الطرح مرفوض لان المحاصرة استمرار للمحافظة على مواقع سياسية لبعض الفئات بعيدا عن مصلحة المدينة وابنائها".

واكد ان "تكون قاعدة التوافق مواصفات وليس اسما تستند الى التحديث المطلوب في زمن الانترنت، واذا كنا ندعو الى هذا التوافق فاننا في الوقت نفسه جاهزون لمعركة جبل الشهاب وتمينا على دولته ان الديموقراطية".

ثم استقبل رئيس الوزراء مطران بيروت وزحلة للسريان الكاثوليك افرام برصوم ومطران جبل لبنان وطرابلس جورج صليبا الذي قال على الاثر: "بحسبنا في الاستحقاق الانتخابي للبلديات وتمينا على دولته ان تكون الدولة الحكم في ترتيب اللوائح الوفاقية في كل المناطق على قدر الامكان، كما تمينا له التوفيق في مساعيه من اجل اتخاذ القرارات المصرية وخصوصا اوضاع الجنوب والقرار ٤٢٥".

اكاد رئيس الوزراء رفيق الحريري انه سيستلقي رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم. وقال لدى مغادرته القصر الحكومي امس: "سأزور الرئيس بري ظهرا في مجلس النواب واصطحبه الى قريطم حيث تناولنا طعام الغداء"، مشيرا الى ان البحث سيتناول مجمل الازواض بما فيها الانتخابات البلدية والاختيارية.

وهذا اللقاء هو الاول للحريري وبري في بيروت بعد لقائهما في قمة اللاذقية، ثم في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق.

وكان الحريري اولي امس الشأن الانتخابي اهتماما ملحوظا فاستقبل في القصر الحكومي النواب عبد الرحيم مراد، عبد اللطيف الزين، اسطفان الدويهي، صالح الخير، على حسن خليل، مصباح الاحدب عاصم قانصوه وبهية الحريري.

خليل

واستبعد خليل اثر الاجتماع لقاء الحريري وبري امس مشيرا الى ان الاتصالات بينهما مستمرة و"الاجواء ايجابية".

وتوقع بلورة صورة الانتخابات في الضاحية الجنوبية في الساعات الـ٢٤ المقبلة.

واوضحت النائبة بمية الحريري ان الاتصالات في شأن الانتخابات في صيدا "بلغت مرحلة تفصيلية الا انها ليست حاسمة بعد بالنسبة الى الاسماء"، مشيرة الى انها ستلتقي النائب مصطفى سعد والدكتور عبد الرحمن البرزي لمزيد من البحث.

الاحدب

ووزع الاحدب بيانا رأى فيه "ان دعوة البعض الى توافق في طرابلس هو في اطار عنوان يختلف عن مضمونه الذي ينطوي على

الحريري والحسيني والصلح اتصلوا به هاتفياً دعوة صفير الى "قصر الصنوبر" لتعذر زيارة شيراك لبكركي

في زغرنا وهم سليم بك كرم وسيمر فرنبيه ويوسف الدويهي وقد حثت ظروف التحضير للانتخابات البلدية دون حضورهم معي وقد كلفوني نقل تحياتهم واحترامهم الى غبطته".

ورداً على سؤال عن الانقلاب في التحالفات البلدية خلافاً للتحالفات النيابية السابقة قالت: "لا اسمي هذا انقلاباً، فقد مضى على عملي شخصياً نحو تسعة اشهر تحضيراً لاجراء انتخابات بلدية واختيارية تحت عناوين واضحة جدا هي الممارسة الديمقراطية وتفعيل دور المجتمع المدني والافساح له للاختيار الحر، وقد التقينا معاً حول هذه الاهداف مع الحلفاء ونمارس مبادئنا بحذافيرها وليس لدينا مرشحون او اسماء انما مبادئ وخيارات نحاول تطبيقها على الارض".

ثم استقبل البطريك صفير الشيخ وبيع الخازن مع وفد من العائلة شكره على مؤاساته اياهم بوفاة المرحوم الشيخ نمر الخازن.

الحريري

وتلقى صفير اتصالات هاتفية من رئيس الوزراء رفيق الحريري والرئيسين حسين الحسيني ورشيد الصلح الذين هناؤه بعودته من الفاتيكان.

الهرابي يهنئ البابا بعيد ميلاده

ابرق رئيس الجمهورية الياس المرابي امس الى البابا يوحنا بولس الثاني مهناً اياه بعيد ميلاده الثامن والسبعين.

وتمنى المرابي في برقيته العمر الطويل للاب الاقدس، شاكرًا له مواقفه الداعمة للبنان، والعاطفة التي يبديها تجاه اللبنانيين في كل مناسبة، وكان آخرها في مناسبة تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحريديني.

قباي استقبل وفداً من فنزويلا

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباي النائب عبد الرحيم مراد يرافقه وفد من "المركز الاسلامي في جزيرة مارغريتا" في فنزويلا واعضاء من الجالية اللبنانية. ثم استقبل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو العائد من جولة في البرازيل، فالحماني عادل بطرس والاستاذ في كلية التربية في الجامعة اللبنانية حبيب بطرس.

... ونصرالله التقى خدام

التقى الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونيه السياسي حسين خليل، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "الاقترح الاسرائيلي المفخخ في خصوص القرار ٤٢٥ والذي يرمي الي استفراد لبنان وضرب وحدته الداخلية، وسبل مواجهته سياسياً ودبلوماسياً مع التقدير الكبير للدور الاساسي الذي تضطلع به المقاومة في جبه الاحتلال".

فرنسي للبنان، وتضمنت زيارة لبكركي ولقاءات مع عدد من الشخصيات اللبنانية. الزيارة الحالية تختلف عن سابقتها فهي قصيرة وتركز على ثلاثة مواضيع اولها تدشين قصر الصنوبر الذي يشكل الهدف الاساسي لهذه الزيارة، وثانيها لقاءات الرؤساء والسياسيين، وثالثها لقاء رؤساء البلديات الفرنكوفونية بدعوة من الرئيس شيراك والذي سيعقد في ٢١ ايار في بيروت ويضم رؤساء بلديات اوروبية بينها رئيس بلدية بوردو الفرنسية آلان جوبيه الى رؤساء بلديات من افريقيا الجنوبية. وينظم هذا اللقاء رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري. والزيارة كذلك مناسبة للقاء رؤساء البلديات الجديدة في لبنان وكما ترون ان البرنامج مثقل ولم يلحظ اي زيارة لبكركي ولكن الى اهمية شخصية غبطة البطريك صفير فهو مدعو شخصياً من الرئيس الفرنسي والسيدة زوجته الى حفلة الاستقبال التي ستقام في قصر الصنوبر".

وفي بكركي ايضا النائبة نائلة معوض التي قالت: "جئت لتهنئة غبطة البطريك بالسلامة ونهني انفسنا ولبنان لمناسبة تطويب المكرم نعمة الله كساب الحريديني والتي كانت تظاهرة عظيمة بالنسبة الى لبنان. كذلك جئت لانقل الى غبطته تحيات رفاقي

الغبطة في موضوع السينودس من اجل آسيا، وقد شرح لي التفاصيل التي رافقت الاجتماعات التي تعقد من اجل هذا السينودس، وكانت مناسبة للقيام بجولة افق حول الاوضاع في لبنان والمنطقة وخصوصاً وضع الكنيسة في لبنان".

وسئل هل سيزور الرئيس الفرنسي بكركي؟ فاجاب: "لم يلحظ البرنامج زيارة لبكركي لان هذا البرنامج يختلف عن زيارته السابقة عام ١٩٩٦ وكانت الاولى لرئيس

تسلم البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من السفير الفرنسي دانيال جوانو، دعوة الى المشاركة في افتتاح "قصر الصنوبر" بعد ترميمه في رعاية الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور بيروت آخر الشهر.

استقبل صفير في بكركي امس السفير الفرنسي يرافقه السكرتير الثاني في السفارة مارسيل اسكور. وصرح جوانو على الاثر: بحثت مع صاحب

قدّاس سرياني في تطويب الحريديني ومعرض للمكرّم في مركزية جونية

البترون - "النهار":

احتفلت الكنيسة السريانية بيومها في مناسبة احتفالات الشكر اللاحقة بتطويب الاب نعمة الله كساب الحريديني، وذلك بقداش احتفالي اقيم في دير القديسين قيريانوس ويوشيا في كيفان حيث ضريح الطوباوي، وترأسه النائب البطريك للسريان الكاثوليك المطران يوسف طبي في حضور حشد من المؤمنين. وادت خدمة القداش جوقة دير الشرفة بقيادة الاب ايلي ملكي.

وبعد الانجيل لقي المطران طبي عظة تحدث فيها عن الطوباوي الحريديني.

وفي المناسبة، افتتح رئيس المدرسة المركزية في جونية الاب جوزف القمر معرض المكرّم الحريديني من اعمال مدرسية ولوحات فنية ونحت ومجسمات ودراسات ومجلات واشرطة مرئية ومسموعة، اكب الطلاب على اعدادها منذ تشرين الثاني الفائت وكلها عن سيرة الحريديني والطريق التي سلكها للوصول الى القداسة.

مرهج وبشور التقيا خدام

عاد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور ليل اول من امس من دمشق بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقال بيان وزعه مرهج وبشور ان البحث مع خدام "تناول الاوضاع الراهنة وخصوصاً تلك المتصلة بالصراع الرئيسي في المنطقة حيث تجلى التعنت الصهيوني الراض اي تقدم في عملية السلام وهو ما يضع المجتمع الدولي عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً ازاء المسؤولية الكاملة تجاه ما يجري.

وابدى نائب الرئيس السوري ارتياحه الى بوادر ايجابية تبرز على الصعيد القومي سواء على مستوى المثقفين والمبئثات الالهية والشعبية او على المستوى الرسمي حيث تتضاءل مساحة الصراعات وتنتفتح آفاق التعاون ويتنامى الاحساس بخطورة الاوضاع الراهنة".

واشار البيان الى ان خدام اكد "حرص القيادة السورية الكامل والحاسم على الابتعاد عن كل شأن يتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية".

"الاحزاب اللبنانية" تدعو الى المشاركة في الانتخابات البلدية

عقدت أمس الاحزاب والقوى اللبنانية اجتماعها الدوري في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في رأس النبع. ودعت الناخبين في بيان الى "ممارسة حقهم وواجبهم في الاختيار في الانتخابات البلدية والاختيارية ضمن القواعد الديمقراطية"، ورأت ان "التصعيد الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي شكل خرقاً سافراً لتفاهم نيسان".

رسالة البابا لليوم العالمي للاعلام: الصدق والاحترام اساس الحوار بين الاديان وما يفعله المسيحيون والمسلمون في لبنان يبشر بالخير

وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى زعماء العالم المعنيين بقضية القدس "ليعملوا ما في وسعهم للحفاظ على الطابع الفريد المقدس للمدينة المقدسة". وطالب باتخاذ التدابير اللازمة لرفع الحصار عن العراق.

عقد مؤتمر صحافي للعاشر والنصف قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام، اعلنت فيه رسالة الحبر الاعظم في مناسبة "اليوم العالمي الـ٣٢ للاعلام". واستهل رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة المؤتمر قال: "فيما نأمل في ان نعمل يدا في يد لكي تساعد وسائل الاعلام على بناء مجتمع لبناني يستمد قوته من القيم الدينية والاخلاقية والوطنية الصحيحة، في ضوء ارشاد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الرسولي "رجاء جديد للبنان" نشكر لكم مؤازرتكم وندعو لكم شخصيا بالخير والتوفيق، ولمؤسستكم الاعلامية بأطراف التقدم والازدهار".

ثم تحدث المسؤول عن فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي جوزف خريش، مقدما رسالة البابا وعنوانها "نقل الرجاء بتأييد من الروح القدس"، وهي تطرقت الى سينودس آسيا، وفيها:

"لقد جمع هذا السينودس مشاركين من كل آسيا وممثلين عن قارات اخرى. واننا لنشكر الله على معنى الشركة العميق الذي شعرنا به، والمشاركة الصادقة في الالتمامات الراعوية، والتضامن الوثيق الذي اختبرناه، ان حضور مندوبين من بلدان مثل ميانمار وفيتنام ولاوس وكامبوديا ومن آسيا الوسطى ومنغوليا وسيبيريا كان لنا سببا خاصا لشكر الله؛ فلقد كان يتعدى في السابق ان يشارك ممثلون عن هذه البلدان في تجمعات كهذه. غير اننا اسفنا لأن الاساقفة الذين كنا نتنظر مجيئهم ليسمعنا صوت كنيسة الصين لم يتمكنوا من ان يكونوا معنا؛ فاصلينا لهما وافدنا من صلواتهما.

ان كل الشهاديات حول العمل الكبير الذي حققه الوب المرسلين في آسيا منذ عهد الرسل حتى يومنا، اثارت فينا عاطفة عرفان بالجميل لهم. ونحن ممثلون ايضا لمختلف الوكالات الرسالية لما قدمته لنا من مساعدة، نخص منها الاعمال البابوية الرسالية والمنظمات الكنسية الاخرى لمساندتها كنيسة آسيا مساندة سخية.

ونفر بفضل الله علينا في ما المهم به المرسلين العديدين والشهداء الآسيويين وما اعطوه من مثل، ونشكر الرب ايضا على اخوة واخوات لنا لا يزالون يتابعون اليوم رسالة الكنيسة في مختلف البلدان في ظروف قاسية جدا. ولقد اشير الى معاناتهم اكثر من مرة خلال السينودس.

تحية الى شعوب آسيا

- اننا باحترام نحبي جميع اخوتنا واخواتنا الذين امنوا بتقاليد دينية اخرى. ونقر مسرورين بما تشتمل عليه من قيم روحية ديانات آسيا الكبرى كالمندوسية والبوذية واليهودية والاسلام. ونقدر ايضا القيم الاخلاقية في العادات والممارسات الموجودة في تعاليم فلسفة آسيا الكبار، التي تنمي الفضائل الطبيعية واجلال الاله والاحداد التقوي. كما نحترم المعتقدات والممارسات الدينية لدى السكان الاصليين والقبائل الذين باحترامهم كل خليقة يبرزون قربهم من الخالق.

اننا نتمنى ان يزداد تقاسم ما عندنا من كنوز مع كل شعوب آسيا، في احترام متبادل لما نحن عليه من اختلاف. كما نصمم على ان نعمل معا لتحسين نوعية حياة شعوبنا. ونعتبر ايماننا كأئمن كنز نرغب في ان نتقاسمه والجميع، في احترام تام لمعتقداتهم ولحرية كل واحد منهم.

ان الروح القدس هو الذي يساعدنا على ان ندرك اي رؤية للكنيسة في آسيا يجب ان تتكون لدينا ونحن على عتبة الالف الثالث. ان وجود ممثلين في ما بينا لكنايس خاصة كانت مضطربة في الماضي، وممثلين لكنايس لا تزال تواجه اليوم رفضا لهما وتعصبا، سمح لنا بان ندرك ادراكا اوسع وضع المسيحيين الذين يعيشون في ظروف صعبة.

ان المندوبين الاخوة من الكنايس الاخرى انعشوا فينا التقوى الى وحدة جميع المسيحيين التي تمنها الرب، وصلى لأجلها. وهذا ما ذكرنا بالحاجة الملحة الى انشاء الحركة المسكونية. ان مساهمة المدعوين الخاصين ومثلي العلمانيين والرهبان والجمعيات الرسولية جعلتنا نعي وعيا حارا خدمتنا الرعوية التي هي شمل من اهتماماتنا التنظيمية المألوفة (...).

في الواقع الآسيوي حيث المجتمع متعدد العرق ومتعدد الديانة ومتعدد الثقافات، يبدو جليا ان الحوار بين الاديان اصبح ضرورة. وتبذل الكنيسة في عصرنا جهودا كبيرة لتتلقى الديانات العريقة لقاء جديا. فالحوار بين الاديان يجب ان يكون لقاء اساسه الاحترام والصدق، يربد افرقاره ان يتعارفوا ويتحابوا، ويتعلم الواحد من الاخر ويفني الواحد الآخر، كما يحاول ان يفعل المسيحيون والمسلمون في لبنان، حيث علاقاتهم المتبادلة يبشر بالخير للمستقبل. وهذا يفترض ان يرغب المؤمن المسيحي في مقاسمة الآخرين رسالة المسيح الخلاصية. ان الكنيسة في آسيا مدعوة الى اقامة حوار مثلث: حوار مع ثقافات آسيا، وحوار مع

ديانات آسيا، وحوار مع شعوب آسيا، وبالاخص مع الفقراء منهم. ولنجاح هذا الحوار، لا بد من اعداد له، وخصوصا في مراكز التنشئة.

واننا نعترف بالخدمة المدمشة التي يؤديها كمنة واخوة وراحمات، وكذلك علمانيون آسيويون، في حقل التربية. ونتمتع تنمية القيم الانجيلية والتقاليد والثقافات الآسيوية كالصياغة والبساطة واحترام كل ما هو مقدس من اشخاص واماكن واشياء. ويجب ان ينمي منهج الدروس فكراً قديماً، ويعيد طابنا ليتمكنوا من تحليل القوى الاجتماعية الفاعلة في المجتمع ويعرفوا ان يعبروا الاوضاع حيث تستغل فيها الشعوب. ويجب ان نهمم اهتماماً اكبر بالتربية غير النظامية. ومن الملائم ان نقوم من حين الى آخر نظاما التربوي ومضمونه واسلوبه، والمنافع التي يجنيها المستفيدون منه، والعلاقات الناتجة منه، والقيم التي يرسخها، ووقعه في المجتمع.

يجب ان يوضع تصميم راعوي للاتصالات الاجتماعية في كل البرشيات يشتمل على مكتب للعلاقات العامة. ومن المهم ان توجه عناية خاصة الى التربية على وسائل الاعلام واستخدامها استخداماً بناءً، كالمصاحفة والمنشورات والتلفزيون والاذاعة والانترنت. وبقى تدعى وسائل الاعلام الساحة الحديثة للتبشير. في هذا المجال وفي كثير غيره، تستطيع الكنيسة ان تضطلع بدور نبوي وان تصبح، حيثما يقتضي، صوت من لا صوت لهم.

وبما ان الله الخالق جعل منا قيمين على الخليقة، فعلياً ان نحترم امان الارض وانظمة الحياة التي تغذيها. ويجب ان نعمل كل ما في وسعنا لنمنع تدهيم البيئة، الذي هو نتيجة اسباب كثيرة، وخصوصاً الجشع الذي لا حد له، والا فالنتيجة ستكون تلوث الارض والبحر والانهار والهواء وقطع الغابات. يجب ان نعمل من اجل تطور مقبول بيئياً، وخصوصاً في قطاع الزراعة.

وللعلمانيين دور مهم يقومون به في رسالة الكنيسة. وهناك علامات كثيرة تدل على ان الروح يهيم العلماءين للاضطلاع بدور يزداد اهمية في الالف المقبل الذي يمكن ان يدعى عصر العلمانيين. من هذه العلامات، التزام العلمانيين التبشير، واندماجهم في حياة الكنيسة ومشاركتهم الفاعلة والنشيطة في الجماعات المسيحية الصغرى. ان برامج التجدد وكذلك الكرازة والمؤسسات الكاثوليكية التربوية مدعوة الى الاضطلاع بدر حاسم في تنشئة العلمانيين على الرسالة. وحتى يتمكن العلمانيون من العمل على تحويل البنى الاجتماعية -

الثقافية، والسياسية - الاقتصادية، علينا ان نوفر لهم معرفة صحيحة عن تعاليم الكنيسة الاجتماعية والاخلاقية.

ان العائلة في آسيا هي المؤسسة الأكثر تعزراً للخطر. فسياسة مراقبة الولادات تمارس في بعض البلدان بشكل مجحف في حق البنات وتنتال من الفقراء في العالم الثالث. كما ان القيم العائلية التقليدية تهدم، ويستعاض عنها بالانانية والملاذ والمادية والجشع. ونشهد ايضاً هجمات مباشرة على الحياة بواسطة منع الحمل والتعقيم والاجهاض. علينا اذاً ان نخلص العائلة التي هي الخلية الاساسية في المجتمع والكنيسة لانها تستقبل الكائنات البشرية وتحميها. فان تهدمت العائلة تهدم المجتمع. والعائلة هي الكنيسة المنزلية في قلب الجماعة المسيحية. والبيت هو المدرسة الاولى، والاهل هم المعلمون الاولون، والكتب المدرسي الاول هو العلاقات بين العائلة وبين الاهل، وبين الاهل والاولاد، وبين العائلة وسائر العائلات.

ومن علامات الازمنة المميزة، وعي النساء لكرامتهن ومسواتهن بالرجال. ولكي تكون للكنيسة صدقيتها في احترام النساء وحريةهن، عليها ان تكون شاهدة للمسيح الذي تمى كرامة النساء الحققة. وقد يتم ذلك بتشجيع النساء على المشاركة في رسالة الحب والخدمة التي قام بها المسيح، وذلك على قدم المساواة مع الرجال.

والشبيبة هي مستقبل آسيا والكنيسة. والحاجة الراهنة هي ان توفر الكنيسة للشبيبة ما تحتاج اليه من تنشئة لتجبه تحديات مجتمعنا الذي يتطور بسرعة، وتحديات مستقبلنا المجهول تماماً. واذا ما اعتنينا بملابن الشبان في آسيا، فاننا نملأ قلوبهم رجاء ونؤهلهم ليكونوا مبشرين بالانجيل. ونلاحظ شاكرين ان الشباب قد برهنوا عن طاقات جميلة للتبشير ولاعداد مستقبل افضل للكنيسة والمجتمع، وتتمنى تشجيع هذه القوى وتوجيهها.

ويستحق العمال المهاجرون انتبهاً خاصاً. انهم يتحركون عيالهم بالملابن لينهبوا الى بلدان اخرى تصبياً للعبس. فهم يحتاجون جيداً الى مرافقة راعوية، وفقاً لتقاليدهم الكنسية. وان كانوا مسيحيين فالتنشئة الملائمة تستطيع ان تساعدهم ليصبحوا مبشرين في البلدان التي تستضيفهم.

كما علينا ان نهمم ايضاً بفئة الممجرين ومنهم الملايين في آسيا، تركوا بلادهم ويحتاجون كثيراً الى كل انواع المساعدات.

مقتل عنصرين من "الجنوبي" في عبوتين يوم ساخن في الجنوب: قصف على محيطي جزين وكفرمان

على طريق أنان - روم. وكانت عبوة ناسفة مزروعة على معبر كفرحونة (قضاء جزين) انفجرت قرابة العاشرة والنصف صباحاً وأدت الى مقتل عنصر من "الجنوبي" كان يعمل في "الادارة المدنية" لهذا الجيش في مجال تأمين مرور العابرين. ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان الموقع المشرف على عربصايم والتملّة على طريق صبايم امس لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

المقاومة

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها فجرت عند العاشرة والثلاث قبل ظهر امس عبوة ناسفة "بقوة لحدية على معبر كفرحونة، مما ادى الى مقتل عدد من افرادها وجرحهم".

وذكرت ان مجموعة اخرى رصدت في الثانية والنصف فجر امس "تجمعاً معادياً في مركز قيادة الفوج العشرين التابع للعلاء للحدادين واستمدهته بالاسلحة المناسبة".

كذلك هاجمت مجموعة ثالثة موقع السويداء "بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بينما تولت مجموعة اخرى في وحدة الاسناد الناري دك تحصينات الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة".

وفي بيان آخر ذكرت ان مجموعة ثالثة نصبت قرابة الثانية والنصف مكننا "لدورية لحدية مؤللة على طريق الجرمق - السويداء، وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، ووقعت بين افرادها اصابات مؤكدة".

وقرابة الاولى الا عشر دقائق ظهر امس قصف مجموعة من المقاومة "تحركات لحدية داخل موقع رشاف، وحققت فيه اصابات مؤكدة".

وفي بيان ليلاً قالت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة منها "فجرت عبوة ناسفة بسيارة ب.ام.ف ٢٢٠ رصاصية يقودها أحد مسؤولي سرية المشقة في الفوج العشرين التابع للعلاء للحدادين العميل نخلة نخلة خلال مروره على طريق موقع روم - أنان، مما أدى الى مقتله على الفور وتدمير سيارته كلياً".

شهد نهار امس سخونة ملحوظة على محاور الجنوب في ظل قصف اسرائيلي طاول محيط بلدي كفرمان وعربصايم، وقصف على وادي جزين، وعمليات للمقاومة اسفرت عن مقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة الثامنة صباح امس محيط كفرمان. وطاول القصف لاحقاً محيط عربصايم.

وكان لغم ارضي انفجر صباحاً بفدوى احمد الخالد (٢٣ عاماً) بينما كانت في حقل قرب جسر القفعية على مقربة من مركز للقوة الدولية، مما ادى الى اصابها بجروح ونقلت الى "مستشفى النجدة الشعبية" في النبطية.

ومن جزين كتبت مراسلة "النهار" ان اطراف المدينة تعرضت نحو الثانية والنصف فجر الثلاثاء لقصف مدفعي استمر اكثر من ساعة وطاول بلدة وادي جزين مما ادى الى اصابة الاهالي بذعر.

وخلف القصف اضراراً جسيمة في الممتلكات والمنازل المأهولة. ونجا المختار الياس ابو زيد حرفوش وزوجته بمعزة، اذ اخترقت قذيفة سطح منزلهما وهما فيه، فصدعته وبعثرت محتوياته، كذلك اصاب منزل نجلهما بأضرار. وابدى المختار حرفوش اسفه "لحقوق الانسان

المهدورة في هذه المنطقة" مشيراً الى انه كان آتياً من زيارة لاولاده في فرنسا "حيث تحترم حياة الانسان ويحافظ عليها".

وسقطت قذائف على حظيرة بقر ودواجن تخص ميشال الياس اللحو مما ادى الى فوق بقره وفلواها، اضافة الى عدد من الطيور، واصيبت بقرتان اخريان اصابات بالغة. والحق القصف اضراراً بالمنازل والاشجار المثمرة وبالاسلاك الكهربائية فانقطع التيار.

وأفادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في جزين ان القصف كان بصواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم ومصدره بلدة جباع في اقليم التفاح.

واستنكر قائد منطقة جزين في "الجنوبي" اميل نصر القصف "الذي استهدف المدنيين الابرياء"، واصفاً هذا العمل بـ "الجان" لافتاً الى ان "الجنوبي يتوخى ضبط النفس وعدم الرد بالقصف على المدنيين في الهمة المماثلة".

وأفيد لاحقاً عن مقتل عنصر من "الجنوبي" بانفجار عبوة ناسفة بسيارته قرابة الساعة مساءً

التقى النائبين الاميركيين مارتينز وراياز مرهج: اسرائيل تناور للفصل

استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج امس النائبين الاميركيين ماثيو مارتينز وسلفستر راياز ورئيس الجمعية الوطنية التجارية العربية الاميركية ايلي عبود في حضور النائب بهاء الدين عيتاني.

بعد اللقاء قال مرهج: "كانت مناسبة شرحنا فيها موقف لبنان من عملية المفاوضات واكدنا للوفد الاميركي ضرورة استعادة الولايات المتحدة دورها وسيطا في عملية المفاوضات، لاننا لاحظنا خلال الاعوام الماضية ان هذا الدور يكاد يتلاشى، مما افسح في المجال امام السياسة الصهيونية ان تأخذ مداها في الفاء مرجعية المفاوضات، سواء

أكانت مؤتمر مدريد ام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، ومنها القراران ٣٣٢ - ٢٤٢. وقد استفادت حكومة نتياهو من هذا التراجع في الدور الاميركي لممارسة الضغط

السياسي على مختلف الاطراف العربية ولتصعيد عملياتها العدوانية لارغام العرب على الخضوع لمنطق التسوية المنفردة التي اصبحت تتأججها السلبية ظاهرة للعرب. واكدنا

ايضا انه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في مساعدة شعوب المنطقة على تحقيق السلام وتكريس الاستقرار وافساح المجال امام النمو الاقتصادي فعليها ممارسة دورها من اجل تنفيذ ما اتفق عليه في مدريد وعدم مكافأة الحكومة الاسرائيلية التي تصر

على العدوان والاستيطان والتهمج والاعتداء دون اي اهتمام بارادة المجتمع الدولي". كذلك طالبنا بتنفيذ القرار ٤٢٥ والزام اسرائيل الانسحاب افوري من الاراضي اللبنانية لان ماتعرضه مجرد مناورة القصد منها تفكيك وحدة الموقف اللبناني والفصل

بين المسارين اللبناني والسوري، اي انها تسعى لضرب مكامن القوة والحصانة في الموقف اللبناني، وهذا ما لا يرضى به اي لبناني رغم ايمان الجميع بالسلام العادل

والشامل".

رسالة البابا لليوم العالمي (تتمة)

نداء للسلام والعدالة

ونشعر بأننا معنيون جداً عندما نسمع بما يتعرض له بعض الشعوب من محن في بلدان آسيوية عدة بسبب العنف المتكرر، والصراعات الداخلية، والنزاعات او الحروب بين البلدان.

هناك قضية القدس، قلب المسيحية، المدينة المقدسة للديانات التوحيدية الثلاث، اليهودية والمسيحية والاسلام. واننا نطلق نداء الى من يعينهم الامر ليعملوا كل ما في وسعهم ليحافظوا على الطابع الفريد المقدس لهذه المدينة المقدسة.

وعندما ننظر في عذابات الشعب في العراق، ولا سيما منه النساء والاولاد، لا يسعنا الا ان نطلب بالحاح ان تتخذ التدابير لرفع الحصار عن هذا البلد.

وهناك ايضاً في آسيا شعوب تُئن من وطأة أنظمة سياسية تتجاهل مطالبها المشروعة لمزيد من الحرية واحترام اكبر للحقوق الاساسية.

وأخرون يناضلون ليستعيدوا سيادتهم ومزيداً من الاستقلال.

ونحتاج الى وعي اكبر لمخاطر نمو صناعة الاسلحة وانتشارها. ان مثل هذه السياسات تسهم في تجاهل مطالب الشعوب لمزيد من العدالة والديموقراطية.

ورغم ما للعولمة من نتائج ايجابية، فاننا قلقون لتأججها السلبية، لذا نطلب الى جميع كنائس العالم الاول ان تظهر تضامناً مع فقراء آسيا، فتدافع عنهم لدى حكوماتها ولدى المؤسسات الاقتصادية العالمية، كالبك الدولي، وصندوق النقد الدولي والمنظمة الدولية للتجارة،

كي يتحقق ما دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني هذه السنة في رسالته ليوم السلام العالمي: "عولمة دون تهميش. عولمة في التضامن".

ونوصي بقوة ان يصار خلال سنة الالفين اليوبيلية الى اعادة البحث في ديون العالم الثالث، وان يخفف من وطأتها الباهظة (...).

واخيراً، أعلن مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل نشاطات اللجنة في هذه المناسبة ومنها:

١- تكريم الاعلاميين ظهر الجمعة ٢٢ ايار في صالة دير راهبات الصليب في بقايا.

٢- قداس احتفالي في مدينة صور، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد (٣١ ايار، في كاتدرائية سيدة البحار ولمناسبة اعلان الاونيسكو صور مدينة اثرية عالمية.

مفارتان خيمتا على ساحة طبرجا إعدام عيسى وأبو جبل شنقاً لإدانتها بجريمة مزدوجة هتافات مؤيدة "يحيا العدل" وجنازة رمزية لـ "حقوق الناس"

كتب بهجت جابر:

الاصفرار المزوج بخيوط زرقاء، وارتجفا ولزما الصمت المشحون برائحة الموت، وبعد تكبيل ايديهما بالاصفاد الى وراء ظمريهما سارا مع رجال الامن بخطوات متعثرة عاجزة من الزلزلة وصعدا الى شاحنة الدرك بصعوبة وبمساعدة رجال الحرس والدرك في سجن رومية. انطلق موكب الاعدام في اتجاه طبرجا وكان مؤلفاً من شاحنة تنقل وسام وحسن وتواكبها سيارات اخرى ودرجات ناربة تحوطها من كل جانب.

ووصل الموكب الى ساحة طبرجا وبالتحديد الى امام البلدية في الساعة الرابعة الا خمس دقائق. وابقى وسام وحسن موقفاً داخل شاحنة السجن المطوقة بمئات من رجال الامن الذين انتشروا على طول الطريق المؤدي الى الساحة، حتى اقبل الشيخ جهاد كركبا موفداً من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ وليد زهواً ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني فأحضر وسام وحسن من الشاحنة الى ساحة بلدية طبرجا مخفورين. وبعدما تلى عليهما حكم الاعدام الصادر في حقهما عن محكمة الجنائيات في جبل لبنان والمبرم تمييزاً في محكمة التمييز الجزائية تقدم القاضي المنفرد المدني في جوبيه جورج حرب من المحكوم عليهما وسألهما عما يوصيان به ويريدان قوله قبل تنفيذ عقوبة الاعدام بهما، فأجاب وسام نايف عيسى مرتجفاً والدموع تتساقط من عينيه وقد امتقع لون وجهه: "وصيتي الا تموت والدي من القهر حزنا علي واوصي بالاهتمام بأشقائي في المدرسة".

بينما قال حسن ندى ابو جبل: "انا لا وصية لدي"، وبكى وخرت قواه. وبعد تلاقيهما الارشادات الدينية رداً آيات من القرآن وازدادا رعباً لدى مشاهدتهما منصة الاعدام وحبال المشنقة، وطلب منهما السير الى منصة الاعدام التي كانت على مدخل مقر البلدية مباشرة فججزا عن المشي بعد اربعة امتار وتلاشياً وانهار حسن ابو جبل كلياً وسقط ارضا وتعثّر وسام، مما حال دون ارتدائهما ثوب الاعدام الابيض وفق العادات المعمول بها،

مفارتان او تقيضان خيما على ساحة الاعدام في بلدة طبرجا في كسروان فجر امس. المفارقة الاولى كانت قاسية في تعابيرها وتخللها تصفيق حاد وزغرودة وهتافات اطلقها بعضهم، عندما أحكم طوق حبل المشنقة على عنقي وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل، بلا اعتبار لرهبة حدث الموت، فيما وسام وحسن لم يلفظا بعد أنفاسهما الاخيرة. المصقوفون والماتفون كانوا في معظمهم من اهالي طبرجا الذين شعروا بالانتقام من قاتلي الشاب شربل انطوان السقيم واخته لوالدته ماري العم.

وكانت المفارقة الثانية تقيض الاولى، وهي ظهور تحرك لـ "حركة حقوق الانسان" وافرادها فتيات وشبان اتشحوا بأثواب سوداء حدادا على ضحايا الجريمة والاعدام في آن واحد. ورفع اعضاء الحركة لافتة سوداء طولها نحو ستة امتار وساروا في موكب عزاء بالضحايا الاربع نحو ١٥٠٠ متر لابلغ رسالتهم الانسانية.

ولم يسمج لموكب جنازتهم الانسانية والسلمية باكمال طريقها الى ساحة الموت، منعاً لأي حادث امني في هذه الحال التي يتجاذبها تياران مختلفان. وبقيت جنازة "حقوق الانسان" صامته وجمدت مسيرتها احتراماً للموت وحرمة وتجاوبا مع شعائر الاعدام والهتاف والزغرودة و"يحيا العدل".

وتوقفت مسيرة هذه الجنازة الرمزية والانسانية على بعد ثلاثمئة متر من منصة الاعدام التي كان رجال الامن قد ضربوا حولها نطاقاً قويا ثبت الامن طوال فترة التنفيذ.

على طريق الموت

الثالثة فجر امس تحركت عملية تنفيذ الاعدام بوسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل من سجن رومية - المتن. اخرجوا من زنزانية الانفراد الواحد تلو الاخر وادركا انهما في طريقهما لتنفيذ عقوبة الموت بهما. تملكهما الرعب وخرت قواهما وتبدلت قسائم وجهيهما ومالا الى

مؤسسة المفتي خالد في ذكراه الـ ٩: الاستقرار ثمرة جهاده الطويل

مأتم حاشد للبهان وأبو جبل وصرخات معادية لرئيس الجمهورية

رحلة - "النهار":

عند العاشرة، قبل ظهر امس، أحضر جثمان وسام عيسى البهان وحسن أبو جبل، اللذين شنقا فجر امس، الى بلدة تعلقيا في البقاع الاوسط، حيث تجتمع منذ الصباح عدد كبير من أبناء عشائر العرب وسط احتقان غضب، ترجموه صرخات معادية لرئيس الجمهورية الياس المرادي والدولة اللبنانية. ولدى وصول الموكب الذي أقل التعشين وذوي وسام وحسن الى أمام "صيدلية الشعب" على طريق عام شتوره - تعلقيا بترجل الجميع من السيارات وحملوا التعشين على الاكتاف وساروا بهما الى حيث أقيم المأتم. وعلى بكاء الرجال وعويل النسوة وصرخات التكبير، كشف التعشان ورقصوا بهما. وعند ذلك وصلت مشاعر الغضب الى الذروة فهجم اقرباؤهما على الصحافيين وحاولوا تحطيم آلات التصوير وتمكنوا من كسر كاميرا احد المراسلين.

وشيع جثمان وسام وحسن، الرابعة بعد الظهر بمشراكة حاشدة ثم ووريا في بلدة الدلمية في البقاع. وأصدر ذووهم بياناً استنكروا فيه تنفيذ حكم الاعدام بهذه السرعة "خدمة لاغراض انتخابية وسياسية، وخصوصاً ان احدي الضحيتين لم يرد في سياق التحقيق او المحاكمة انها اطلقت النار". واعتبر الاهالي "ان ولديهما" قتلًا ظلماً وعدواناً وان هناك نية مسبقة لتليسيهما الجريمة".

مثلاً الرؤساء في تشييع والدة النائب عازار

جزين - "النهار":

شيعت جزين امس والدة النائب سمير عازار في كنيسة القديس مار مارون في المدينة في حضور ناشد شعبي وديبلوماسي وعسكري. وتقدم الحضور قائمقام جزين نبيه حمود ممثلاً الرئيسين الياس المرادي ورفيق الحريري، والنائب الدكتور سليمان كنعان ممثلاً الرئيس نبيه بري، والسيد اديب فرحة ممثلاً النائبة بهية الحريري، والنائب البطيركي المطران نبيل العنداري ممثلاً البطيرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، في حضور المطارنة الياس كفوري وطانيوس الخوري ومارون صادر وسابا يواكيم والنائبة السابقة مهي الخوري اسعد والسفير سيمون كرم والدكتور كميل فريد سرحال وممثل نقابة المحامين المحامي ميشال ايان ورؤساء جمعيات ونواد وبلديات ومخاتير المنطقة والجوار، وقائد كتيبة الجيش اللبناني في جزين الرائد نادر ابو نادر ورئيس مستشفى جزين انطوان رحيم.

ترأس الصلاة المطران العنداري يساعده لفييف من الكهنة والقي كلمة اشاد فيها بجزايا الرحلة.

في الذكرى التاسعة لمفتي الجمهورية الراحل الشيخ حسن خالد، هذه الكلمة من رئيس "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد"، المهندس سعد الدين حسن خالد:

"تسع سنوات مرت على رحيل شهيد لبنان الواحد الموحّد، مفتي الانصهار الوطني وحامل لوائه، شهيد العروبة الجامعة والاسلام المنفتح والسّمج، الشهيد الراض للتقسيم واتفاقات الاستسلام للعدو الاسرائيلي ومخططاته.

لقد كان يعلم رحمه الله نتيجة ايمانه هذا وخطورته في مواجهة كل المخططات التقسيمية، وكان دائماً يعلم ويؤمن بأن الحياة لا خير فيها بدون وقفة عز وايمان صلب. فأبى الا أن يقول كلمة الحق في زمن ضاع فيه الحق، وان لا يهادن المسيئين الى وحدة لبنان وعروبته.

واذا كانت الغاية النبيل من جسده فقد نجحوا الى حد بعيد، وان كانت الغاية النبيل من المبادئ والنهج فقد فشلوا فشلاً ذريعاً، لأن ذوي الانفجار الذي هز الدنيا والمشاعر كان فرصة لاستنهاض العالم بأجمعه، وخصوصاً كان فرصة لاستنهاض المواطنين والوطنيين حول النجم الذي بات اليوم من مسلمات العمل الوطني.

ان ما ننع به اليوم من استقرار امني الكون ورب العرش العظيم".

مفارقتان خيمتا على ساحة طبرجا (تتمة)

فحمل رجال الامن حسن الى منصة الاعدام وادخل الجلاد رأسه في الحبل بسرعة وانتقل الى رفيقه وسام وطوق عنقه بالحبل ثم سحب المنصة الخشب من تحت اقدامهما فتدليا في الهواء وراحا يتفضان الى ان أسلما الروح بعد لحظات وظلت جثتهما معلقتين من الساعة الخامسة الا ربعا حتى السادسة الا ربعا، واثبت الطبيب الشرعي الدكتور سركريس ابو عقل وفاتهما.

وهتفت جموع بعد تنفيذ الحكم: "يعيش المرادي، يعيش المرادي". ثم كان تصفيق. وتدرت سيارة اسعاف للدفاع المدني من حيث كانت متوقفة في ساحة البلدة على بعد خمسين مترا واقتربت من منصة الاعدام ولحقت بما سيارة اسعاف اخرى للدفاع المدني. ثم ارخى الجلاد الحبال وأنزل وسام بادى الامر وفك الحبل من حول عنقه فنقله رجال اسعاف الدفاع المدني على حمالة وغطوا جثته بشرشف ابيض. فيما قام فريق من السيارة الاخرى بنقل جثة حسن ابو جبل اليها وانطلقوا بالجثتين.

واشرف على تنفيذ عقوبة الاعدام المحامي العام التمييزي انطوني اميل عيسى الخوري ورئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي رستم عواد والمستشار لدى المحكمة القاضي جان بصيص والقاضي المنفرد المدني لدى محكمة كسروان جورج حرب مع كاتب قلم محكمة الجنايات في جبل لبنان الياس صابر، في حضور قائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد الركن غسان نجيم وقادة بعض الاجهزة الامنية والجيش والشرطة العسكرية ورجال الامن.

وقدر عدد الذين شاهدوا تنفيذ عملية اعدام وسام وحسن بألاف قدموا من مختلف المناطق وخصوصا من كسروان وجبيل. وشهدت شرفات المنازل وسطوح البيانيات المحيطة بساحة بلدة طبرجا حشدا كبيرا.

وفي ما يأتي نص محضر تنفيذ الاعدام: "محضر تنفيذ حكم بالاعدام صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣ والمبرم تمييزاً بالقرار الصادر عن الفرقة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة بالقضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧. القاضي برد طلب التمييز شكلا في حق المحكوم عليهما وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل.

ثبتت انه في تمام الساعة الرابعة من فجر يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٩، وبناء على المرسوم الرقم ١٢٢٢٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ القاضي بتنفيذ عقوبة الاعدام بحق المحكوم عليهما وسام نايف عيسى، من الجنسية اللبنانية، وحسن ندى ابو جبل، جنسية قيد الدرس، بموجب الحكم الصادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣ برقم قرار ٩٧/٢٢٥ والمبرم تمييزاً بموجب القرار الصادر عن الفرقة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة في القضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧ برقم قرار ٩٨/٨٥، وفي

حضور كل من السادة:

١- رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان المنتدب القاضي رستم عواد.

٢- المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي انطوني عيسى الخوري.

٣- القاضي المنفرد المدني لدى محكمة كسروان السيد جورج حرب.

٤- كاتب محكمة الجنايات في جبل لبنان الياس صابر.

٥- أمر سجن رومية الرائد منذر الايوبي.

٦- قائد درك منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم.

٧- طبيب السجن، الطبيب الشرعي الدكتور سركريس ابي عقل.

٨- الشيخ جهاد كركبا ممثل سماحة الامام محمد شمس الدين والشيخ وليد زهرا ممثل سماحة مفتي الجمهورية.

احضر المحكوم عليهما وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل من محل التوقيف الى ساحة بلدية طبرجا مخفوفين.

وبعدما تلي عليهما الحكم الصادر في حقهما عن محكمة الجنايات في جبل لبنان في تاريخ ١٩٩٧/١١/٣ القاضي بانزال عقوبة الاعدام بهما، والمبرم تمييزاً بموجب القرار الصادر عن الفرقة السابعة لمحكمة التمييز الناظرة بالقضايا الجزائية في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٧، والمرسوم الرقم ١٢٢٢٦

تاريخ ١٩٩٨/٥/١٥ القاضي بتنفيذ عقوبة الاعدام بهما شنقاً في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٩ في ساحة بلدية طبرجا.

وبعدما تلقى القاضي المنفرد المدني في جنوية، السيد جورج حرب، من المحكوم عليهما ما يرومان بيانه قبل انفاذ الحكم بهما بموجب محضر خاص ضم الى الاوراق.

وبعد معاومتهمما دينياً من قبل الشيخ جهاد كركبا والشيخ وليد زهرا، اصعد المحكوم عليهما الى منصة الاعدام في حضور الاشخاص المذكورين اعلاه، وفي تمام الساعة الرابعة وخمسين دقيقة من فجر يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٩ تم تنفيذ حكم الاعدام بهما شنقاً حتى الموت، وقد ثبتت من وفاتهما الطبيب الشرعي الدكتور سركريس ابي عقل بموجب تقرير ضم الى الاوراق.

وبناء عليه، ختم هذا المحضر وتم توقيعه في تمام الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة من التاريخ ذاته اذناه.

طبرجا - كسروان في ١٩٩٨/٥/١٩
الكاتب الياس جابر

المحامي العام التمييزي القاضي انطوني عيسى الخوري

رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان المنتدب القاضي رستم عواد

جرى تعليق نسخة عن هذا المحضر فور توقيعه في مكان تنفيذ الحكم المشار اليه اعلاه.

طبرجا - كسروان في ١٩٩٨/٥/١٩
الكاتب الياس جابر

المحامي العام التمييزي القاضي انطوني عيسى الخوري
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان

المنتدب القاضي رستم عواد.

"حقوق الناس"

وزعت "حركة حقوق الناس" بيانا جاء فيه: "انطلاقاً من موقفها الراض لعقوبة الاعدام، بادرت "حركة حقوق الناس" الى تنظيم تترك احتجاجي رمزي فجر اليوم (امس) في ساحة طبرجا، حيث نفذ حكم الاعدام في حق وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل.

فقد سارت تظاهرة متواضعة وصامتة باللباس الاسود، رفعت لافتة سوداء كتب عليها: "اننا نعلن الحداد على ضحايا الجريمة وضحايا الاعدام"، ومن ثم اعتصمت وقوفا على بعد ١٠٠ متر من المشنقة، من الرابعة والنصف فجرا حتى السادسة والنصف منه.

وقد منعت المسيرة في البدء من الاقتراب من مكان الاعدام، الى ان اطمانت السلطات الامنية الى سلمية التحرك. وقد ابدى بعض رجال الامن تعاطفهم الصريح مع المسيرة.

وكذلك فعل العديد من الناس الذين تجمعوا هناك. والمقصود بهذا التحرك العفوي في ساحة "الجريمة"، لفت الناس الى انهم غير ملزمين بخيارات العنف والعنف المضاد، وان لديهم وفرا من الخيارات البديلة التي تحقق فعليا عدالة اكبر وانسانية اعمق.

وفي الموقف الراض لهذه العقوبة، يؤكد المعتصمون ان جريمتين لا تصنعان

عدالة، حتى لو تمت الجريمة الثانية باسم القانون ومن الدولة، فمن المؤسف ان يمسي العنف داخل القانون وان تنتهج السلطة سياسة ثأرية وانتقامية باجراءات كسولة كالاعدام، تلغي المجرم بدل الغاء الجريمة ومعالجة اسبابها. وخصوصا ان عقوبة الاعدام لا تردع بحسب دراسات اجريت على ١١٠ بلدان في العالم، ولا تعالج الاسباب التي دفعت بالمجرم الى ارتكاب العنف، وكذلك لا تعالج المجرم، ولا تسمح ايضا بمعالجة الخطأ في الحكم القضائي في حال ثبت ذلك لاحقا.. ويبدو انها عقوبة تطبق على من لا سند له بشكل اساسي...

وكانت الحركة قد باشرت منذ بضعة اشهر حملة مناهضة لعقوبة الاعدام، عبر اللقائات الاعلامية وايضا من خلال اصدار كتاب تحت عنوان "عقوبة الاعدام تقتل" احد العديد من الهيئات المدنية وبالتنسيق مع اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان، للمطالبة بغاء هذه العقوبة من خلال انضمام لبنان الى المعاهدة الاختيارية الصادرة عن الامم المتحدة في العام ١٩٩١. ومرحليا، يجري السعي الى اقرار العودة عن القانون الصادر في ١٩٩٤/٣/٢٤ والقاضي بغاء الاسباب التخفيفية.

وقد انضم الى التحرك الاب هادي العيا وعدد من الشباب من جماعة عدالة ورحمة".

ندوة عن الامينات للسفارة الكندية

"غرين بيس": مهزلة تشرع استخدام السموم

تنظم السفارة الكندية في لبنان ندوة دولية عنوانها "الاستعمال السليم والمسؤول لمادة الامينات كريبزوتيل" بين الثامنة والنصف والخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس في فندق "البستان" - بيت مري.

يحضر الندوة السفير الكندي دانيال مارشان ووزراء البيئة اكرم شهيبي والصناعة نديم سالم والصحة سليمان فرنجية، ويشارك فيها محاضرون من كندا، المملكة المتحدة، فرنسا، الولايات المتحدة ولبنان.

الافتتاح لمارشان تليه كلمات لكل من شهيبي وسالم وفرنجية، ثم تبدأ المحاضرات وفق الترتيب الآتي:

- البروفسور الكندي جاك دونيفن: "نظرة عامة على مصادر الامينات".

- الدكتور البريطاني كيفن براون: "هل الامينات مدخل علمي للانفجار؟".

- الدكتور البريطاني براين كومينز: انابيب الامينات - اسمنت والصحة".

- البروفسور الفرنسي اتيان فورنييه: "نظرة الاكاديمية الوطنية للطب - باريس".

- الدكتور اميركي روبرت نولان: "الواقع القانوني واستعمالات الامينات في اميركا".

- الدكتور اللبناني برج هاتيجان: "الواقع الراهن في لبنان".

- الكندي دنيس هامل: "الاتفاق الدولية لصناعة الامينات".

وتختتم الندوة بمناقشة مع الحضور.

حمدان: لماذا تجاهلونا؟

وتعليقاً على الندوة، اكد ممثل مكتب غرين بيس "البحر المتوسط فؤاد حمدان" ان غايتها تشريع استخدام الامينات في لبنان، ولا سيما ان عنوانها يتحدث عن الاستعمال السليم والمسؤول لهذه المادة. اما المشاركون فيها فهم جميعاً من مؤيدي استخدام الامينات".

واسف لـ "عدم السماح لـ"غرين بيس" ببدء وجهة نظرهما في اثناء هذه الندوة، فقد طلبت المنظمة من السفير الكندي دانيال مارشان ووزير البيئة اكرم شهيبي ان يأخذوا في الاعتبار اعطاءهما عشرين دقيقة من الوقت المخصص للمناقشة لتفسر اسباب معارضتهما استخدام الامينات ولماذا تطالب بمنعه، لكن هذا الطلب تم تجاهله".

واكد "ان ان ندوة ديموقراطية يجب ان تتضمن وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة"، واصفاً هذه الندوة بانها "مهزلة لانها تتفااض عن الآراء الاخرى وتتسوق اقتناعاتها فحسب، وخصوصاً ان كندا هي الدولة الاولى التي تصدّر الامينات الى بلدان العالم الثالث".

موقع الناووسين مقبرة رومانية كبيرة التحقيق مستمر لاسترداد محتويات الاول والثاني نقل الى قلعة بعلبك

بعلبك - من رامز اسماعيل:
لا تزال التحقيقات مستمرة مع الموقوفين الاربعة بتهمة فتح الناووس الروماني الاول الذي اكتشف قبل نحو اسبوع على طريق ثانوية بعلبك الرسمية ونهب محتوياته.
وكان احد الموقوفين اعترف بجريمته وسلم ثماني قطع ورقية من الذهب

الخالص سرقهما من داخل الناووس، فيما تنصب الجهود حاليا على معرفة مكان وجود القناع الجنائزي الذهب وباقي محتويات الناووس الذي يعد الاجمل بين كل النواويس التي تم اكتشافها في المدينة ومحيطها. والارجح انه يعود الى احد القادة او الاريستوقراطيين لما يحمل من نقوش ومنحوتات فخمة، في

مقدمها اسدان واربعة اكاليل غار ورؤوس عجول.

الثاني رفع

في موازاة ذلك، رفع عمال الاثار الناووس الثاني الذي عثر عليه اخيرا قرب الاول ونقلوه الى القلعة. وتستمر الحفريات في الموقع على طريق الثانوية،

ولا سيما ان ثمة اعتقادا ان المنطقة تشكل مقبرة رومانية كبيرة وتحوي نواويس عديدة، علما ان مكتشفات من هذا القبيل كانت ظهرت في الماضي على مقربة من الموقع وعلي بعد امتار قليلة من سور بعلبك الاثري.
وبعد ظهر امس، عثر على قبر منحوت في الصخر داخله عظام طفل.

صراع الارادات في لبنان

اسرائيل لم تعد تخفي محاولاتها لاقامة حلف مواجه لسوريا بالتعاون مع بعض الدول الاقليمية في المنطقة.

تلي اسرائيل في هذا الطرح غرضاً داخلياً، حيث تحاول الترويج لمنطقها بأن الامن هو اساس السلام، وليس العكس، اي السلام الذي يجلب الامن، كما كانت تطرح حكومة شمعون بيريس. ومن الجهة الثانية فان تننيهاو وحكومته يحاولان من وراء هذه المبادرة امتصاص التحركات الاسرائيلية المتنامية التي تطالب بالخروج من لبنان.

من كل ذلك يمكن الاستنتاج ان المبادرة الاسرائيلية القديمة - الجديدة، ستكون في هذه المرحلة مجالاً للتجادب والصراع بين الاطراف المعنيين، وستعمل حكومة تننيهاو كل ما في وسعها من اجل تسويق هذا المشروع. وبينما تجد اسرائيل نفسها في وضع مريح نسبياً، وضعت الاطراف المقابلين في مأزق صعب للغاية، فلا هم يستطيعون الظهور بمظهر الراض لانسحاب الاسرائيلي (وإن المشروع او المفهوم)، ولا هم يقبلون الانصياع للاطلاقات الاسرائيلية. وعليه فان هذا الخيار سيبقى في المدى المنظور مجالاً للصراع بين ارادات الاطراف المعنيين، وهو بالخاص صراع مفتوح بين الارادة السورية والعربية من جهة، والارادة الاسرائيلية من الجهة الثانية. ان بالنسبة الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، او بالنسبة الى شكل الترتيبات الاقليمية الناجمة عن عملية التسوية.

(دمشق)

ماجد كيالي

البلديات المحيرة

إن كانت "الحمى البلدية" تدل على شيء في هذه المرحلة، فإنها تفيدنا بأن ثمة مفارقات تطبع هذه العملية التي لم يشهدها اللبنانيون منذ ١٩٦٢. أي ان اكثر من نصف اللبنانيين لا يعرفون ما هي الانتخابات البلدية الا من الناحية النظرية فقط.

منذ سنوات ونحن ندعو الى اجراء الانتخابات البلدية. ومنذ سنوات ونحن نعتبرها اولوية تسبق في الاهمية الانتخابات النيابية، لأنها تعكس صورة المجتمع اللبناني في دقايقه وتفصيله، وإن كانت هذه غير سليمة او مشوهة.

وأياً يكن الامر فإن الانتخابات البلدية أصبحت حقيقة واقعة، الا اذا حصل طارئ و"خربط" اللعبة وأدى الى تأجيلها او إيقافها في مرحلة من مراحلها.

حقيقة واقعة، وكان لا بد من المضي فيما مع أنها بحسب تعبير بعض "الاقطاب" أصبحت "دويخة" (من داخ) او حتى "عصفورية" حيث يختلط "الخابل بالنابل" وحيث تتشابك الطموحات مع الخلافات العائلية والقبلية والمصالح المالية فتبدو الصورة معقدة، بل شديدة التعقيد، الى حد أن القوى او الشخصيات النافذة اضحت عاجزة الى حد "رفع العشرة".

لماذا هذه الصورة المحيرة للانتخابات البلدية عشية الدورة الاولى الاحد المقبل؟

لاسباب عدة: اولها ان الانتخابات غير عادية ومضى وقت طويل غابت عن المسرح الاجتماعي والسياسي للبنان، فكان من الطبيعي ان يجهل الناس، حتى المراقبون عودة العصبية العائلية والقبلية الى احتلال الواجهة في شكل حاد جعل الاقطاب والقوى الحزبية عبارة عن صناديق بريد بين المتنافسين. والحنكة تقضي في هذه الحال البقاء قدر الامكان بعيداً عن الاضواء، ويترافق هذا ثانياً مع غياب ملحوظ للمفاتيح الانتخابية التقليدية التي كانت تؤدي دور الوسيط بين القاعدة والمرشحين والاقطاب. ويغلب على هذه الانتخابات ثالثاً الطابع الشخصي الذي يكاد يحجب حتى العصبية العائلية، فتكثر المعاناة في اختيار ممثلين عن العائلات او الفروع، مع الغياب الملحوظ للاحزاب كقوى ضعف اداؤها مقارنة بقوة العصبية ما يؤدي حكماً الى غياب كبير للمشاريع السياسية او الانمائية البلدية كقطة التقاء، او كمحور لمعركة انتخابية.

واذا كان ثمة فئات ناضلت في سبيل حصول الانتخابات البلدية من اجل ان "تعري" التمثيل النيابي من صدقية تمثيله" الا انها ظهرت عشية الانتخابات على قدر كبير من الانقسام بين معارضة الداخل والخارج. وانقسام اكبر داخل المعارضة نفسها مما قد يستتبع نتائج تغييرية هشة مقارنة مع الزلزال الذي يتوق اليه الناس واقعاً.

قد تكون للانتخابات البلدية سيئات كثيرة، لكن تبقى الحسنة الاولى والاهم انها تحصل وانها ستعطي صورة أوضح للمسرح الاجتماعي والسياسي اللبناني الراهن.

علي حماده

يواصل بنيامين تننيهاو وحكومته التلاعب بعملية التسوية على مختلف المسارات، مستفيدين الى اقصى حد من التلؤؤ الاميركي، ومن ضعف مستوى المواجهة العربية، كما من انحسار المعارضة الاسرائيلية.

في هذا السياق يمكن فهم المبادرة الاسرائيلية الجديدة - القديمة بآراء الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. ولعل اسرائيل تسعى الى تجميل صورتها على الصعيد الخارجي بطرحها مبادرة تتضمن الاجراء بالاستعداد لانسحاب من اراض محتلة "وفق شروط معينة"، في مناورة واضحة منها للتخفيف من وطأة شعارها "السلام مقابل السلام". والايحاء للعالم بأن لدى اسرائيل ما تقدمه لعملية التسوية بعد الجمود الذي أحاط بها.

وتأمل اسرائيل من وراء تحريك المسار اللبناني التعويضي عن جمود المسارين الآخرين: "الفلسطيني والسوري"، إذ أن حكومة تننيهاو خاضت الانتخابات ببرنامج يتضمن التعمد بعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والحفاظ على ما يسمى ارض اسرائيل الكاملة، كما تعهدت بعدم الانسحاب من الجولان باعتباره ضرورة استراتيجية حيوية لاسرائيل. لذلك فان الحكومة الاسرائيلية، بسبب تعهداتها ومنطلقاتها الايدولوجية تجد نفسها غير قادرة ولا معنية بالتقدم على مدين المسارين، بينما هي تستطيع التحرك بحرية على المسار اللبناني في اطار شروط ومعادلات معينة، خصوصاً وان اسرائيل عبرت مرارا وتكرارا، عن تيرمها ونفاد صبرها من تلازم المسارين: السوري - اللبناني، وهي التي كانت قد فرضت، بدعم من الولايات المتحدة، صيغة المفاوضات الثنائية بين الاطراف العرب، كل على حدة، من جهة، واسرائيل من الجهة المقابلة. كما فرضت عدم التلازم بين المسارات. ومع الاخذ في الاعتبار كل هذه الدوافع المهمة يجب التأكيد على حقيقة اساسية وهي أن تصاعد اعمال المقاومة، والخسائر الباهظة التي تتكبدها اسرائيل يوميا في الاراضي اللبنانية المحتلة، هي التي تقف وراء هذه المبادرة، فهذه المقاومة جعلت الاحتلال مكلفاً للغاية، وعمقت الجدل الداخلي الاسرائيلي في هذا الشأن، والذي وصل الى حد ان تيارات اسرائيلية معمة باتت تطالب جهاراً بالانسحاب من "المستنقع" اللبناني وإن من طرف واحد.

الخلفية السياسية

اما الخلفية السياسية التي تقف وراء فكرة "لبنان اولاً" فهي تنبع من الفلسفة التي يعتمدها تننيهاو وحكومته بآراء عملية التسوية، والتي يمكن تمثيلها بالمنطلقات الآتية:

١- تبني مفهوم أمن اسرائيل اولاً. بمعنى تفضيل مقولة "أمن مع الجولان"، على مقولة "سلام بدون الجولان"، وينطبق هذا الكلام ايضا على مسألة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، حيث ترفض حكومة تننيهاو هذا الانسحاب جملة وتفصيلاً، وتعتبر هذه الاراضي جزءاً من "ارض اسرائيل الكاملة"، وتنظر اليها باعتبارها ملكاً مقدساً للشعب الاسرائيلي لا يمكن التنازل عنه. هذا من الناحية الايدولوجية، اما من الناحية الامنية فترى اسرائيل الانسحاب من العمق الذي تمثله الضفة الفلسطينية المحتلة مثابة انتحار، لانه يرحم اسرائيل من عمودها الفقري، ويجعلها مجرد شريط ساحلي، ما يضعها تحت رحمة اي هجوم عربي محتمل من الشرق، قد يتمكن من قطعها اقساماً، هذا فضلاً عن اعتبار اسرائيل موارد المياه في الضفة جزءاً استراتيجياً من أمنها المائي.

٢- ترفض الحكومة الاسرائيلية ابداء اي قدر من التنازل للعرب، حيث ترى في نفسها القدرة على تجاوزهم، وتالياً تجاوز عملية التسوية من اساسها، بفضل اعتمادها على قوتها وعلى قدرتها على الردع، الذي يضمنه تفوقها النوعي في مختلف المجالات العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية. وعليه فإن هذه الحكومة ترى في قوة اسرائيل الضمانة الوحيدة لاستقرار هذه المنطقة المتقلبة، وليس الاتفاقات والمعاهدات، وهذا يفترض بقاء اسرائيل كرسيد استراتيجي للولايات المتحدة في المنطقة، وضمان هيمنتها وتفوقها فيها، باعتبار ذلك الضمان الحقيقي لاي سلام!

٣- تتبنى الحكومة الاسرائيلية الجديدة فكرة "القبول غير المشروط من العرب لاسرائيل"، وهذا يعني الخضوع، ايضا للتصورات الاسرائيلية المتعلقة بعملية التسوية والترتيبات الاقليمية، وترى اسرائيل ان هذا القبول هو الذي يخلق لدى اسرائيل الثقة بجيرانها، ويخلق لديها نوعاً من الامان الذي قد يشجعها مستقبلاً على تعديل مواقفها وابداء بعض التنازلات!

٤- تبني هذه الفكرة "لبنان اولاً" على خلفية رؤية اسرائيلية لمواجهة التحدي الاستراتيجي الذي تمثله سوريا، سواء موقفها المتمسك بضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، او موقفها الراض محاولاً الميمنة الاسرائيلية في المنطقة. ومن المعروف ان حكومة تننيهاو تبذل جهداً لدى الولايات المتحدة واوربوا لمعاملة سوريا باعتبارها دولة تستحق "العقاب"! وذلك في محاولة لايتناز سوريا وعزلها بممارسة مختلف اشكال الضغوط السياسية والاقتصادية عليها. كما وصل الامر الى درجة ان

هل يتحول الفلسطينيون الى يهود القرن الحادي والعشرين؟

هل سنتكر دائما على ثلاثة ملايين فلسطيني في الشتات حقمهم في العودة وتقرير المصير؟

الى متى يمكن ان يستمر مشروع استيطاني استعماري من بقايا القرن التاسع عشر على قيد الحياة في القرن الحادي والعشرين؟
ما الذي ستلجأ اليه اسرائيل متى اختل الميزان الاستراتيجي في المنطقة، كما سيحدث فعلا، حين ينحسر التزام الولايات المتحدة بالشرق الاوسط، كما سيحدث حتما؟

وبمراوعة مطلقه يطمئن بنيامين نتيناهو الرأي العام الى انه مستعد للتفاوض من اجل التوصل الى سلام كامل مع الفلسطينيين، في حين يصرح بأن القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الى الابد مع بقاء معظم الضفة الغربية، وقطاع غزة تحت الحكم الاسرائيلي، وعدم نزع السلاح من المستوطنات اليهودية الآخذة في التكاثر والانتعاش.

سيتمتع الفلسطينيون بالسلام متى ادعت اسرائيل للارادة الدولية ووافقت على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بفلسطين والتزمت بالقوانين الدولية.

في الربيع الاول لنزوحهم الى بيروت عام ١٩٤٨، طالب اعيان بافا الولايات المتحدة باقناع السلطة اليهودية بالسماح لهم بالعودة الى ديارهم. فهم كانوا واثقين ان عودتهم كانت ستتم مع موعد ري البرتقال وعلى قدر مساو كان معظم عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين واثقين من العودة الى ديارهم مع نماية المناوشات.

لكن ذلك لم يحدث ولم يسمح لأحد بالعودة الى مسكنه، كان جدي الذي نزح الى بيروت مع باقي افراد عائلتي يحتفظ باغراض ومفاتيح مسكنه في جيبه متأهبا للعودة الى عكا. والآن وبعد خمسين عاما فان معظم اجداد الفلسطينيين توفوا دون ان يروا فلسطين ثانية.

لكن احفادهم الآن يتطلعون الى اليوم الذي يعودون فيه الى موطنهم. تسعهم يقولون لئن انتظر اليهود ألفي عام للمطالبة بوطن لم يروه، فان الفلسطينيين يستطيعون ان ينتظروا خمس سنوات او عشرين سنة اخرى لكنهم حتما سيعودون، ولكنهم لن يعودوا مثل لصوص الليل فهم اصحاب الارض الشرعيين اصحاب ارض يعرفونها ويجبونها ولم يمجروها ابدا.

هشام شرابي

النهار قبل ستين عاما

٢٠ أيار ١٩٣٨

هل توقفت المحادثات
الايطالية - الفرنسية؟

لندن ١٩ - خصوصي - على الرغم من التفاؤل الذي ابدته الدوائر الرسمية في الاسبوع الماضي بنجاح المحادثات الايطالية - الفرنسية التي ترمي الى عقد اتفاق مماثل للذي عقده بريطانيا وايطاليا، ١٦ نيسان الماضي، تعتقد الدوائر العلمية ان التأثير السيئ الذي احدثه خطاب السنيور موسوليني في جنوى جعل تقدم هذه المحادثات أمراً عسيراً، لأن الجانب الفرنسي لمس في لهجة الدوتشي ما جعله ضعيف الامل بالوصول الى اتفاق صريح يعيد العلاقات بين ايطاليا وفرنسا الى سابق عهدهما من الصفاء، ويضاف الى لهجة خطاب الدوتشي حملة الصحف الايطالية على الحكومة الفرنسية متهمه اياها بارسال اسلحة جديدة الى حكومة برشلونة.

وتلاحظ الدوائر البريطانية بكثير من القلق ان الكونت شيانو والمسيو بلوندل القائم باعمال السفارة الفرنسية لم يجتمعا في الاسبوع الحالي الا مرة واحدة، وذلك عندما سلم وزير الخارجية الايطالية المسيو بلوندل جواب ايطاليا على المقترحات الفرنسية. وتفسر الدوائر المذكورة هذه الظاهرة بأنها دليل على ارتطام المحادثات بصخرة القضية الاسبانية التي اثارها الدوتشي بشكل غير منتظر في خطابه بجنوى.

✻✻✻

ولكن الدوائر الرسمية ترى غير هذا الرأي، فهي تعتقد ان عدم استئناف المباحثات امر طبيعي ما دام الكونت شيانو سلم المسيو بلوندل جواب ايطاليا على المشروع الفرنسي للاتفاق، فمو الآن ينتظر جواب الحكومة الفرنسية ومعلوماتها الجديدة الى مثلها، كي يدعوه ويستأنف معه المحادثات.

يبلغ عدد سكان فلسطين اليوم ٨,٢ ملايين نسمة بمن فيهم ٤,٨ ملايين يهودي و٣,٤ ملايين فلسطيني. فعلى رغم الهجرة اليهودية الواسعة منذ تفكك الاتحاد السوفياتي ما زال الفلسطينيون يشكلون اكثر من ٤٠ في المئة من اجمالي عدد السكان في فلسطين، ومن المتوقع ان تصل نسبة الفلسطينيين خلال السنوات العشر او الخمس عشرة المقبلة الى خمسين في المئة وربما تجاوزت ذلك.

ان الواجهة الحالية بين الشعبين والتي تأرجحت في مدى العقود الاخيرة بين العنف والبحث عن تسوية سياسية ستتقلق بالضرورة الى مستوى آخر، والى تزايد الوجود البشري والتحول الثقافي. وعليه فان تمكن الفلسطينيين خلال العقد المقبل من حماية مصالحهم الحالية والنجاح في بناء مجتمع متعلم وصحي ومتماسك فوق اراضي فلسطين ومتصل بفلسطيني الشتات، فان مسألة ميزان القوى لن تبقى مسألة مركزية كما هي الآن.

ولهذا فان استراتيجيا الفلسطينيين ووسائل نضالهم لا بد ان تتغير، اذ ستتضاءل فاعلية العنف ويتوقف التسول السياسي وتضع القوى الاجتماعية والاقتصاد الوطني الركائز الاساسية للنشاط السياسي والصراع من اجل الاستقلال والسيادة الوطنية.

وبسبب حجم مواردها البشرية والمالية فان الجالية الفلسطينية - الاميركية تستطيع الاضطلاع بدور اساسي في تغيير المجتمع الفلسطيني في الوطن وخارجه، وللبرهنة على تحمل مسؤوليتها هذه، على الجالية ان تتحمل عبء بناء اطار عمل يضمن بقاءها وتعاونها المستمر مع شتى الجمعيات والمنظمات الفلسطينية الموجودة، ويتطلب ذلك انقطاعا عن الماضي وخلق انماط جديدة من التفكير والتنظيم. فان تمكنت الجالية الفلسطينية من الوصول الى غايتها، فانها ستوفر اداة مهمة توحد بين مختلف الجاليات العربية والاسلامية في اميركا بأسرها وتؤسس تحالفا فلسطينيا - عربيا - اسلاميا، فاعلا.

ولكي يتكفل هذا المسعى بالنجاح فعلى الجهد المنشود الا يعمد الى فرض الوحدة بايجاد منظمة عربية - اميركية محلية اخرى. ان التحدي العملي الذي يواجه الاميركيين من اصل فلسطيني في هذه المرحلة الانتقالية هو نبذ خطب الوحدة الرنانة والبحث عن السبل الملائمة لاستيعاب التمايز والتباين في مجتمع المهجر الاميركي. فان تمكن الفلسطينيون من الولايات المتحدة من توفير نموذج ديموقراطي فاعل وقادر على اتخاذ قرارات جماعية والنهوض بمشاريع مشتركة فلربما وفروا النموذج المتكامل المطلوب للعرب والمسلمين في اميركا ومناطق اخرى في الشتات.

ما لا شك فيه ان نشوء جالية فلسطينية - عربية مسلمة في الولايات المتحدة الاميركية تتسم بتماسكها وتعاونها سيكون دلالة على بدء مرحلة جديدة من العمل السياسي الفاعل على المستوى القاري. ان الاميركيين المتحدرين من اصول فلسطينية وعربية واسلامية والذين ينتظمون في جبهة متماسكة لن يسمح لهم قط بممارسة حقوقهم الدستورية كاميركيين. ولكن ايضا بالمساهمة في التأثير على السياسة الاميركية المنحازة في صورة خطيرة الى اسرائيل في الشرق الاوسط. الامر الذي يخولهم الاضطلاع بدور يساعد في وضع السياسة الخارجية الاميركية في مسارها الصحيح.

في يافا عندما كنت صبيا صغيرا كان مرفأها القديم أحد الاماكن المفضلة لدي. زرت المرفأ عندما عدت الى فلسطين في خريف ١٩٩٣، والخريف اجمل الفصول في يافا، عندما يعبق نسيم البحر مزوجا بأريج زهر الليمون. ولكن حين وقفت حيث كنت اقف في صباي أحسست بالمرارة والغضب اللذين يحس بهما كل الفلسطينيون حين يعودون الى حيث ولدوا وحيث ولد اجدادهم وامضوا حياتهم قبل ان يصبوا لاجئين. حين وقفت هناك سمعت أناسا يتحدثون الروسية، والارجح انهم مهاجرون جدد مما كان يطلق عليه الاتحاد السوفياتي، كانوا آنذاك مواطنين في بلدي، اما أنا فكنت زائرا بتأشيرة اسرائيلية.

احاول ان اذكر نفسي بالامر الذي ابقى للاجئين على قيد الحياة خلال سنوات المنفى، هذا الوطن ليس ذاكرة، ليس ضائعا، انه هناك حيث يمكن لمسه ورؤيته واستنشاق عبيره انه موطني الموروث الذي لا يُمْنح ولن يُسلب.

هل يتحول الفلسطينيون يهود القرن الحادي والعشرين؟ ربما، ولكن لن يصبحوا صهاينته مضطهد شعبي آخر.

في المقابل الى متى يبقى مليون فلسطيني في اسرائيل يشكّلون ٣٠ في المئة من السكان، يعاملون معاملة مواطنين من الدرجة الثانية، محرومين من ابسط الحقوق المدنية والسياسية؟

هل ستبقى اسرائيل والى الابد على مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة مسلوبي الحقوق الوطنية خاضعين لنظام التمييز العنصري ولسلطة القمر والحرمان؟

المعارضة العراقية:

"السي آي إي" تخلت عنها والكونفرس تبني خطة جديدة لدعمها

الحكومة الاميركية في اتجاه التجاوب مع الخطة ودعمها. ماذا تتضمن هذه الخطة؟

تنص الخطة على ايجاد منطقة "محررة" بمساعدة الولايات المتحدة في شمال العراق او جنوبه، يتم فيها اعلان حكومة مؤقتة تحظى باعتراف من اميركا وبعض الدول الغربية، وتكون منطلقاً للعمل في اتجاه تفكيك تحصينات النظام من الداخل وتفضّل الخطة ان تكون هذه المنطقة في جنوب العراق بعد فشل التمركز في كردستان، بسبب ما تسميه اوساط المعارضة استحالة الاعتماد على القيادات الكردية التي تعمد الى "الطعن في الظهر" كما حدث قبل عامين، اضافة الى عامل آخر هو ان طرق الاتصال بين المنطقتين الجنوبية والوسطى اكثر سهولة واقل خطورة.

ويتحدث بعض المعارضين عن محاولات اغتيال تعرض لها قياديون معارضون على يد الاكرد انفسهم اثناء اقامتهم في كردستان العراق، فضلا عن تسليم العشرات من المعارضين للقوات العراقية، وهو ما لا يشجع على جعل كردستان منطقة محررة، ثانية وهذا ما دفع الفريق الذي يتبنى الخطة برئاسة الجبلي الى عدم الاتصال بالزعامات الكردية والاكتفاء بالاتصال بالحركات التركمانية والاشورية خلال زيارته انقرة اخيراً.

كما تتضمن الخطة، رفض اي وجود عسكري اميركي لدعمها داخل الاراضي العراقية والاكتفاء بتأمين الطائرات الاميركية غطاءً جويًا وتقديم دعم مادي وتسليحي لتشكيل "جيش تحرير عراقي" مع التزام اميركي بتكرار تطبيق "اتفاق دايتون" البوسني، في جنوب العراق بعدما اثبت فاعليته في البوسنة والمهرسك لحسم الصراع، وكذلك الالتزام بضرب قوات النظام في حال خرقتها الخطر الجوي - الارضي في الجنوب.

ما الذي تقبله الادارة الاميركية من هذه الخطة وما الذي ترفضه؟

يبدو ان ضغوط اعضاء الكونغرس المؤيدين للخطة لم تفلح حتى الآن في اقناع الادارة الاميركية بما اذا ما زالت ادارة كلينتون مترددة حيال بعض البنود خصوصاً تلك المتعلقة بتوسيع منطقة الخطر الجنوبية الى حذر ارضي (كما هو الشمال) والالتزام بالتدخل في حال اي خرق حكومي لهذه المنطقة، ويسري التحفظ ايضا على بند اقامة حكومة مؤقتة في المنطقة "المحررة"، وما قد يسببه ذلك من احراج للادارة الاميركية يضير بسياساتها ومصالحها الاقليمية.

لكن هذه التحفظات لم تمنع الادارة الاميركية من الموافقة على بعض اجزاء الخطة، ومنها بدء العمل السياسي والاعلامي الموجه الى العراق وانشاء اذاعة خاصة تبث من لندن مؤقتاً ويجري تقيمتها عبر مراسلات في الكويت، وقد اقرت الادارة مبلغ ٢٨ مليون دولار كمساعدات لجمود المعارضة ادرجت في قانون المساعدات الخارجية الاميركية الذي يقره الكونغرس.

لكن هذا كله، يمثل مرحلة اولى فقط من المشروع الذي يحمله الجبلي، فيما المرحلة الثانية تتناول التحرك في اتجاه فصائل المعارضة الاخرى لاقتناعاً بالتعاون ومع الدول الاقليمية التي تؤثر في شكل كبير في مثل هذه المشاريع سواء في شكل مباشر او من خلال الفصائل العراقية التي تحتضنها باعتبارها معنية مباشرة بالوضع العراقي. هذا الوضع الذي لم يعد عراقياً، بل اصبح شأنًا اقليمياً دولياً متشابك المصالح والاهداف.

سالم مشكور

من يتابع تطورات الموضوع العراقي الاخيرة، خصوصاً ازمة مفتشي الامم المتحدة التي كادت تتحول كارثة جديدة، لا يكاد يسمع للمعارضة العراقية صوتاً، باستثناء بعض التصريحات الخجولة، بعدما كان ضجيجها يملأ الساحة الاعلامية الاقليمية والدولية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

والملاحظ ان تراجع "حضور" المعارضة بدأ منذ تفكك "المؤتمر الوطني العراقي" وفقدانه قواعده في كردستان العراق اثر تدهور علاقته مع الاكرد، وفي المقابل عودة العلاقة بين الزعيم الكردي مسعود البارزاني والنظام العراقي. هكذا يبدو الامر للمراقب من الخارج، لكن حقيقة الامر هي ان الاسباب السالفة لا تشكل الا بعضاً من عوامل تراجع لنشاط المعارضة العراقية وانفراط عقد "المؤتمر الوطني" الذي تشكل في جنيف عام ١٩٩٢ ليضم التنظيمات القديمة والمتشكلة حديثاً، وهي تنظيمات تتباين عقيدياً وتلتقي عند معارضة النظام العراقي والسعي الى التغيير السياسي في بغداد.

واذا استثنينا الاسباب المتعلقة بالمصالح الضيقة والمكاسب الشخصية وتوزيع الحصص، كأسباب واقعية لخروج بعض الفصائل من خيمة المؤتمر، فان السبب الاهم يبقى حال اليأس والاحباط التي اصابت التنظيمات بسبب ما وصفه بعض بياناتها بأنه تلاعب اميركي بالمعارضة العراقية وعدم جدية دعمها من واشنطن لتحقيق هدف التغيير السياسي في العراق.

لكن الامر اصبح اكثر وضوحاً لهؤلاء عندما تبين ان اجهزة اميركية رسمية كانت ترعى عملية التقارب بين الطالباني والرئيس العراقي صدام حسين، والتي انتهت بدخول القوات الحكومية الى مناطق نفوذ الاول، واعتقالها عناصر المعارضة المتمركزة في الشمال، وهو ما وضع نهاية للوجود المعارض في هذه المنطقة، ودفع الفصائل الى الانسحاب الى العواصم المجاورة او الى لندن التي تضم اكبر وجود سياسي عراقي معارض حالياً.

ومنذ عامين والفصائل العراقية المعارضة تلتقي عند اقتناع واحد هو ان الولايات المتحدة استخدمت المعارضة العراقية لأكثر من غرض. فقامت بتفتيتها وبعثرة شملها في شكل اصبح من الصعب جمعها ثانية في المدى القريب، وهذا الاقتناع شمل حتى الشخصيات المؤسسة للمؤتمر وعلى رأسهم احمد الجبلي، الذي اضطلع منذ البداية بمهمة تأسيس المؤتمر واقناع الفصائل المعارضة بأهمية المراهنة على العامل الاميركي كسبيل للتغيير في العراق.

لكن الاقتناع السابق لم يثن الجبلي وفريقه عن الاستمرار في المراهنة على الدور الاميركي، مبررين ذلك بأن قناة العلاقة مع الولايات المتحدة يجب ان تتغير، وبان "وكالة المخابرات المركزية" التي كانت قناة العلاقة سابقاً كشفت الياوم انها كانت "سيئة النية" منذ البداية، وان اسقاط النظام لم يكن هدفها ابداً.

من هنا فان العلاقة يجب ان تعود ولكن مع الادارة الاميركية هذه المرة، بعد اقناعها بجدوى تغيير النظام العراقي كحل جذري للمشكلة العراقية. وبالفعل بدأ التحرك من الكونغرس الذي يملك فيه الجبلي علاقات شخصية خصوصاً مع زعيم الغالبية الجمهورية ترنت لوت. وفي احدى جلسات الكونغرس قدم الجبلي خطة شاملة يرى انها كفيلة بتحقيق عملية التغيير في العراق وطلب دعم الادارة الاميركية لها.

وبدعم من لوت استطاع الجبلي ان يقنع غالبية اعضاء الكونغرس الذين تحركوا لدفع

على هامش اللاذقية: التوافق يعني تحجيم المعارضة هل يعود التعيين وسيلة لتكريس شبه التوازن؟

كتب نقولا ناصيف:

من مآثر رؤساء الحكومات البيروتيين السابقين أنهم كانوا يستمدون زعاماتهم من بيوتهم المفتوحة للناس في كل الاوقات، غير المحاصرة بحراس، كبيوت الرؤساء عبد الله اليافي وصائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح. ومن قبلهم الرئيسان (الصيداويان) رياض الصلح وسامي الصلح الذي درج على الخروج الى الشارع ماشياً في كل أزمة حكم مع الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون، صاحبا بصوت غاضب أن رئيس الحكومة صار "باش كاتب عند رئيس الجمهورية، بابا...". ووراء تنساق الجموع.

معيار الزعامة البيروتية هو هذا المقدار من الالتفاف الشعبي. يذكر المخضرمون أن الرئيس كميل شمعون، الطويل الباع في السياسات الاقليمية والدولية، يتركها جانباً فجأة عندما يتعلق الأمر بخلع موظف بلدية أو ناظر شوفي يخصه، بدوره الوزير مجيد أرسلان كاد يفتخر أزمة حكومية مع الرئيس رشيد الصلح (١٩٧٤) بسبب اقصائه موظفاً درزياً من آل حلوي ليحل محله آخر سنياً بيروتياً في مصلحة التنظيفات في بلدية بيروت. زعامة بيروت كسواها من المناطق اللبنانية هي مزيج هذا النمط من العمل السياسي والخدمات الشعبية. الرئيس رفيق الحريري كذلك تجذبه وبحماسة كبرى زعامة بيروت بشهادة إنتخابات صيف ١٩٩٦، وإن لم تجعل منه نتائج تلك الإنتخابات زعيماً كبيراً وحيداً لبيروت، بمعزل عن منصبه في رئاسة الحكومة. فالسياسة في اصل الإنتخابات البلدية، وتدخل السياسيين في صلبها، وإن انكروا.

"شروط" التوافق

إذ منذ قمة اللاذقية (١٣ نيسان الفائت)، والرئيس الحريري يسعى الى ترجمة اتفاق مع مسؤولين سوريين كبار على هامش القمة، قضى بإجراء الإنتخابات البلدية في المدن والبلدات ذات الحساسية الخاصة على قاعدة أفضل توافق ممكن، مقررون بضوابط تحد من نجاح قوى المعارضة في المجالس البلدية أو على الاقل تحجيمها، بغية التخفيف من احتمال تدخل السلطات لتعويض مرشحها على غرار ما حصل في انتخابات ١٩٩٦. على أن الموقف السوري تشدد في التمسك بإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية في مواعيدها، مع إبلاغ المسؤولين المعنيين سلفاً ألا يتوقعوا أي دور لدمشق في فرض الإنتلافات الإنتخابية ومصالحة الحلفاء وتحقيق التوافق بالقوة في اللوائح.

وعملاً بهذا الإتفاق يسعى الرئيس الحريري الى الخروج بأكثر مكاسب محتملة. وفي الواقع يبدو، بين سواه من الرؤساء والمسؤولين، الأكثر انخراطاً في الإنتخابات البلدية في معظم الدوائر: في بيروت ضد اللائحة التي تدعمها المعارضة، وفي الضاحية الجنوبية متحالفاً مع "حزب الله" ضد الرئيس نبيه بري، وفي صيدا (اللائحة التي تدعمها شقيقته النائبة بمية الحريري)، فيما خصوم الناخبين منصور البون والياس سكاف في جونية وزحلة يتحدثون عن دعمه لائحتهم.

يتزامن ذلك كله مع بلوغ الحريري حائطاً مسوداً في اللائحة الإنتلافية في بيروت تكريساً لزعامته على العاصمة، إذ بدا حياله عاجزاً عن استقطاب قواها السنوية جميعاً، وغير واثق من إمكان الإلتفاف مع القوى الشعبية النافذة. وكذلك ينقسم المسيحيون في هذه الإنتخابات، ولا يستقر في صفه إلا حزب الطاشناق بأصوات أقل من تلك التي أعطوه إياها في انتخابات ١٩٩٦.

"إختراع" توازن

غير أن انهيار اللائحة الإنتلافية في بيروت تقابله الموجة الصاعدة منذ أيام تدريباً في الشارع البيروتي (والطرابلسي أيضاً)، المنادية بانصاف حقوق الطائفة السنية في المجلس البلدي لمدينة بيروت (نسبة الى عدد ناخبيها الذين يشكّلون غالبية السكان)، على نحو يرفع عدد الأعضاء من ثمانية الى ١٢، أي الإخلال بقاعدة المنصفة في المقاعد بين المسلمين والمسيحيين داخل المجلس البلدي لمصلحة تغليب مذهب على آخر.

ومع أن الرئيس الحريري لم يتخذ بعد موقفاً صريحاً ومباشراً من هذه الدعوة، التي تقف على طرف نقيض من تعهده أمام مجلس النواب (١٨ كانون الأول الفائت) الحرص على تحقيق التوازن في انتخابات مجلس بلدية بيروت بإزاء إقرار البرلمان قانون الإنتخابات البلدية خالياً من ضوابط هذا التوازن، فالواضح انه لم يعدم وسيلة لتأكيد وجهة نظره حيال هذا التعهد الذي أضى تطبيقه الآن في مهبط الريح، في ظل تكاثر عدد المرشحين (ومن خلالهم تفتت التشطيب) دون بلوغ اللائحة التوافقية، الضامن الوحيد للتوازن. وأحدث موقف لرئيس الحكومة في تأكيد حرصه أبلغه الإثنين الفائت الى وفد من حزب الطاشناق بمعية الوزير شاهي برصوميان والنائب سيبوه هوفيان (زاره لمطالبتة بزيادة عدد المقاعد المخصصة للطائفة في المجلس البلدي)، قائلاً للوفد أنه لا يتدخل في تحديد المقاعد المسيحية، وخصم على مراجعة الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يتولى (بتكليف من رئيس الحكومة) إختيار المرشحين المسيحيين.

على أن معلومات لدى أوساط متابعة لانتخابات بيروت تتحدث عن امكان استدراك النتائج السياسية لهذه الإنتخابات، إنطلاقاً من توقّعها نتائج تنسف التوازن الطائفي داخل المجلس

البلدي في ضوء بعض المواقف المتشجّة أخيراً في الشارع البيروتي، يرتئي رفع عدد أعضاء المجلس البلدي الى ٢٠، وتعيين ستة أعضاء مسيحيين فيه تعويضاً عن النتائج للإقتراع. بل تذهب هذه المعلومات الى تأكيد وجود مسودة مشروع قانون ينتظر اقراره في مجلس الوزراء إنتهاء الإنتخابات البلدية والإختيارية تمهيداً لإحالته على مجلس النواب، من دون أن تكتفم التعاطف غير المعلن للرئيس الحريري مع زيادة المقاعد السنية، وفي الوقت نفسه عدم رغبته في الإخلال بتعهده أمام مجلس النواب.

في الواقع ترمي مسودة مشروع القانون هذا الى:

١ - تعزيز وجهة النظر الجاري الكلام عليها أخيراً، أي زيادة عدد المقاعد المخصصة للسنة في المجلس البلدي أربعة أخرى، في متن القانون من خلال رفع عدد أعضاء مجلس بلدية بيروت (دون طرابلس التي تمّثلها في المقاعد الـ ٢٤، حتى الآن على الأقل). وهي زيادة من شأنها أيضاً تكريس غالبية مذهب ممثّل في المجلس البلدي على سواه من المذاهب الأخرى، وعلى قاعدة تعطيل المنصفة من حيث هي ترجمة لفكرة التوازن الوطني التي يقول بها الرئيس الحريري ويدافع عنها.

٢ - العودة الى التعامل مجدداً مع الأعضاء المسيحيين في مجلس بلدية بيروت كما لو أن عضويتهم طارئة وعرضة للتمديد. ولا يضمنها لهم إلا التعيين. مثل هذه المخاوف أسهمت المناقشات النيابية الطويلة لمشروع قانون الإنتخابات البلدية في جلسة التصويت عليه (١٨ - ٢٢ كانون الأول) في تناوله، الى حد اضطرار رئيس الحكومة الى إطلاق تعهده، موعولاً على ما سمّاه آنذاك "وعي البيروتيين" وحرصهم على التوازن والوفاق الوطني.

وهو هدف مسودة مشروع القانون باقتراحها التعيين لهذه الدورة (إستثنائياً) الأعضاء المسيحيين الستة في المجلس البلدي، تحقيقاً لتوازن قد يسقطه الإقتراع. ومن ثم يصير في الإنتخابات البلدية التالية الى الأخذ بالعدد ٣٠ للأعضاء إنتخاباً، وقد تكرر ما تكرر.

من يسند ظهر نتياهو؟

ليس صحيحاً ان تأجيل انعقاد المؤتمر الوزاري لدول "اعلان دمشق" سببه "انشغال الوزراء بواعيد اخرى"، كما اعلن رسمياً.

السبب الحقيقي والوحيد لتأجيل المؤتمر الذي كان سيعقد هذا الصيف، هو الخوف من الخلافات التي قد تحدث في اثناء انعقاده.

وهو السبب عينه الذي يمنع حتى الآن انعقاد قمة عربية موسعة، رغم ان هناك اسباباً ملحة وضاعطة ومهمة تحتّم انعقاد هذه القمة، ومنها الاجابة عن سؤال محدد: ما يجب ان نعمل لبنيامين نتياهو ومراسلاته وعناده؟

واستطراداً، ان الخوف من الخلاف هو ايضا الذي اجل لقاءه وزير خارجة مصر وقطر، في اطار اللجنة المصرية - القطرية، والذي كان مقرراً عقده في غضون ايام.

في كل التصريحات المعلنة، والتي تؤجل انعقاد أي مؤتمر أو قمة عربية، يقال ان الرغبة في الاجتماع موجودة، لكن الخلاف يتغلب دائماً - حتى الآن - على الرغبة.

هذه المرة، نحن مع تأجيل انعقاد مؤتمر دول "اعلان دمشق"، إذ لو انعقد ماذا كان سيصيب عن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الذي اغتتم فرصة لقاؤه وزير خارجة قطر حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني ليعلم ما حريفته: "ان الوقت لم يحن بعد لاغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في سلطنة عمان".

وتابع لا فض فوه: "اننا لا نأخذ الظروف الحالية (تعثر عملية السلام) كأسباب كافية لاتخاذ هذا القرار"، معلنا انه لا يزال يؤمن بإمكان نجاح المبادرة الاميركية السلمية الاخيرة.

مبدئياً كان من المفروض ان تكون المبادرة الاميركية علنية (لم يحدث - اسرائيل منعت ذلك).

ومن المفروض ان تعرض هذه المبادرة البالغة الخطورة والدلالات، على قمة عربية كي يكون القرار في شأنها قراراً عربياً جماعياً (لم يحدث - فالخوف من الخلافات عطل عقد أي قمة عربية)، وبالتالي ترك لابي عمار ان يقرر وحده ويتفرّد بالمواقفة.



ما هو الافضل بالنسبة الى الظروف العربية الراهنة البالغة اليأس والبؤس معا: هل تستمر على الخلافات التي تخزنا وهي في تزايد دائم لاننا نخاف ان نناقشها؟

ام نفلشها جميعاً عبر قمة أو قمم كبيرة كانت أم صغيرة؟ لفيرنا ان يجيب.

لكننا نعرف انه ما دام ظهر بنيامين نتياهو مسنوداً بخلافاتنا، فلا خوف عليه!

نبيل خوري

حظوظ استمرار المقاومة ... قليلة ؟

— ٢ —

لملء الفراغ الذي سيحدثه الانسحاب الاسرائيلي وعدم قدرة الجيش اللبناني على عدم المشاركة في هذا الانتشار لاسباب محلية واقليمية ودولية. وهذا الانتشار لا بد ان يعقد العمليات ضد اسرائيل سواء من اراضي لبنان (اطلاق صواريخ) او من خلال التسلسل لضرب مراكز عسكرية او مدنية داخلها. كما انه سيجعل العين الدولية تراقب الدور اللبناني وهي ستحمل لبنان الرسي والسياسي والعسكري المسؤولية في حال استئناف العمليات العسكرية. ومنها خامسا ان اسرائيل لا بد ان تقيم "جدارا امنيا" بالغ الاهمية على جانبها من الحدود مع لبنان.

طبعاً، لن يقضي ذلك نمائياً على احتمال نجاح البعض فلسطينيين كانوا او لبنانيين للقيام بعمليات داخل اسرائيل. لكنها تبقى قادرة على التعامل مع هذا البعض ربما لان الحجم المتوقع لعملياته وللخسائر التي يحتمل ان تنجم عنها قد لا يتعدى الحدود المقبولة شعبياً وحكومياً في اسرائيل. والاعتبار السادس الذي يجب ان يضعه في اعتبارهم اللبنانيون شعباً او "شعوباً" وسياسيين ومرجعيات دينية متنوعة وحكومة وكذلك سوريا هو ان اي نجاح كبير لعملية ضد اسرائيل بعد الانسحاب، والنجاح هذا يقاس بعدد الضحايا سواء بين المدنيين او العسكريين، سيتبعه، استناداً الى القسم نفسه من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، عقاب عسكري شديد للبنان لن يوفر الناس ولا المنشآت الحيوية ولا البنية التحتية. وهو لن يقتصر على المناطق الحدودية.

اما الاعتبار السادس والاخير الذي يجب ان تضعه سوريا في اعتبارها قبل اتخاذها قرار تشجيع "فلسطيني لبنان" على استئناف مقاومتهم لاسرائيل انطلاقاً من ارضه، فهو ان هذا العمل قد يعيد انتاج العلاقة المتوترة لا بل المتردية بين اللبنانيين ولاسيما الشيعة والفلسطينيين التي سادت سابقاً والتي ادت الى اصطدامات عسكرية بين الطرفين قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. والتي دفعت قسماً منهم الى النظر الى الاجتياح المذكور بنوع من الرضى الداخلي. ومما قد يساهم في اعادة الانتاج المشار اليه الخوف الدائم عند اللبنانيين من توطين "فلسطيني لبنان" فيه، وخصوصاً بعد تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني وبعد اصرار اسرائيل تتناهبه على عدم تنفيذ اتفاق اوسلو وعلى استيعاب الضفة الغربية، مع ما يعنيه ذلك من تهجير تدريجي ولكن ثابت لفلسطينيينها.

هل تحصل المواجهة العسكرية الشاملة بين سوريا واسرائيل؟

سركيس نعوم

كل لبناني معركة

كان من الضروري ان تجري الانتخابات البلدية لترفع الغطاء عن الجميع، ولتفضح الجميع، وليظهر الجميع على حقيقتهم.

والحقيقة ان كل واحد يا رب نفسي.

لا احد مع احد، ولا احد يومن على احد.

بل انا او لا احد.

فلا الاحزاب قادرة على ضبط شهوات المستقلين من اعضائها على الترشيح، ولا الطوائف استطاعت ان تنتزع دوراً ولو هامشياً.

حتى العائلات انفرط عقدها، وما صمد منها الا القليل عديدها، او التي ثلاثة ارباعها في المهاجر.

وهذه الصورة لا تبدو عاطلة في النظرة الاولى، وان كانت تعكس فردية حادة، قد تفسر بعض اسباب البلاء.

فردية، وأنيابية، واستماتة في سبيل مقعد بلدي، لا مقعد نبائي أو أي منصب آخر.

ومع ذلك اختلف الاخ مع اخيه، وافترق الابن عن ابيه، وحرد ابن العم وابن الخالة مع ابن العمه وابن الخالة.

كل عمرها هكذا، وكل عمرك يا زبيبة؟

ليس الى هذا الحد، ولا بهذه الجسرة.

فكل لبناني يتعامل مع الانتخابات كما لو انها تخصه وحده دون سائر الناس، وحتى دون سائر افراد العائلة.

في المدينة كما في القرية سواء بسواء.

والجميع يشبهون بعضهم بعضاً في الاندفاع، كما لو انها الانتخابات البلدية الاولى والاخيرة.

وكان اللبنانيين يخوضونها وهم غير مصدقين انها ستكرر.

او انها حصلت بطريقة الصدفة، او بطريق الخطأ، او لحسابات لا علاقة لها بالاستحقاق وأهميته، واهتمام الجسم البلدي وتعفته في لبنان عموماً.

اما وقد صار الذي صار، واقتراب الامتحان الاول، فلتكن فرصة للتعبير، وفرصة للتغيير، وفرصة للخروج من الشرنقة، وفرصة لاعادة اكتشاف معنى الديمقراطية.

واعادة اكتشاف التقاليد اللبنانية، ومقومات الصيغة الوطنية القائمة على التوازن بين موزايك الطوائف.

والأهم من هذا وذاك المحافظة على بقاء وجه بيروت ناصعاً كما كان دائماً، وبقائه مرآة لوجه لبنان كما يجب ان يكون.

والمهمة ليست مستحيلة.

"زيان"

سلاح الانسحاب العسكري المفاجيء من لبنان، تقول مصادر ديبلوماسية عربية وغربية مطلعة، قد تشمره سوريا لمواجهة الضغوط الاسرائيلية عليها في موضوع القرار ٤٢٥، ولانقاع الولايات المتحدة الاميركية بالتدخل الفاعل من اجل التوصل الى ترتيب معين لا يمس الصلحة والدور السوريين، ويفتح الافق من جديد امام عودة الحياة الى عملية السلام وخصوصاً على المسارين اللبناني والسوري. لكنها تقول في الوقت نفسه انه لن يتعدى الاشارة الى التنفيذ لاعتبارات عديدة ابرزها اربعة:

الاول عدم انطلاق اهتمام سوريا بلبنان، وخصوصاً منذ اتفاق الطائف، من حرص على مصالحها كياناً ونظاماً في آن واحد. فهذا الاهتمام انطلق من استراتيجياً يعتبر صاحبها الرئيس حافظ الاسد ان اللبنانيين والسوريين يشكلون شعباً واحداً وان في دولتين مستقلتين، وان صلحة هاتين الدولتين تقتضي علاقات مميزة مستمرة لا بد ان تؤدي مع الوقت، في ظل وجود برنامج تنفيذي واضح، الى تكامل بينهما على كل الصعد وعلى كل المستويات ولاسيما السياسية والاقتصادية والامنية. ولذلك فان لا مصلحة لسوريا ولا للقيادة السياسية العليا فيما في الانسحاب مفاجيء يعرض هذه الاستراتيجية للخطر. والثاني عدم ضمان اقتصر الفوضى السياسية والامنية والاقتصادية التي ستعم لبنان في حال انسحاب القوات السورية العاملة في لبنان منه على نحو مفاجيء عليه وحده.

فهذه الفوضى قد تطاول سوريا في شكل او آخر وخصوصاً اذا ادى الانسحاب المفاجيء الى تكوين موقف اقليمي ودولي يعتبر اصحابه ان القيادة السورية تحاول ان تربكهم او ان ترد على اربابهم لها بباريك مماثل، واذا اسفر ذلك عن عمل منهجي مدروس لزعة الاوضاع في سوريا انطلاقاً من لبنان. وهذا الامر، على صعوبته، ممكن في ظل رعاية خارجية له. وسوريا تعترف به ولعله كان وراء انطلاق الكلام الذي سمعه اللبنانيون مرات عديدة منذ بدء الحروب في ما بينهم ومع غيرهم والتي تؤكد ان امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان. لا بل ان سوريا تحتاط دائماً لهذا الاحتمال من خلال القول ان جل ما تريد من لبنان او اهم ما تريد ان لا يشكل خطراً امنياً عليها كما في الماضي. والثالث احتمال ان لا يؤدي الانسحاب المفاجيء اغراضه وخصوصاً اذا كانت اسرائيل تنتظر سوريا على "الكوع" كما يقال ووراءها الولايات المتحدة الاميركية وعدد من دول المنطقة التي كان لها في ما مضى نفوذ في لبنان والتي لا تنتظر بكثير من الرضى الى ما تفعله سوريا فيه. اذ ان من شأن هذه القوى كلها التحرك بسرعة لمنع انزلاق لبنان نحو الفوضى الشاملة. ومما يسجل نجاحها معرفتها بالموقف الفعلي لاغلبية اللبنانيين من سوريا على تناقضهم. وهذه المعرفة متوافرة عند سوريا وهي التي جعلتها وستجعلها دائماً قليلة الثقة بهم ككلمهم وهي التي دفعتها الى رعاية قيام توازات داخلية متناقضة عاجزة لوحدها ومن دون تغيير جوهرى وجردي في مواقف الخارج من لبنان ومن سوريا عن اتخاذ مواقف موحدة من اي موضوع صغيرا كان ام كبيراً.

اما رابع الاعتبارات فهو معرفة سوريا ان الجهات الاقليمية كلها والجهات الدولية حتى المعادية منها لها او التي هي على خلاف معها، لا تسعى الآن الى اخراجها من لبنان عسكرياً ولا سياسياً، ولا تسعى تحديداً الى استغلال موضوع القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من لبنان لفرض انسحاب مماثل عليها. ومعرفتها ايضا ان هذه الجهات التي تصر في كل مواقفها الرسمية على خروج الجيوش الغربية من لبنان انما ترمي الى ابقاء سوريا في حاجة الى قبولها استمرار وجود عسكريها فيه، والى ابقاء هذا الموضوع ورقة من اوراق التفاوض او المساومة عند ترتيب اوضاع المنطقة عند انتهاء عملية السلام بنجاح. ومعرفتها اخيراً ان الجهات نفسها لا تسعى الآن ولن تسعى مستقبلاً في حال خروج الجيش السوري من لبنان الى جعل البقاء السياسي لها فيه او النفوذ السياسي صعباً او مستحيلاً.

يضاف الى ذلك، تلقت المصادر نفسها، شخصية الرئيس السوري حافظ الاسد غير الانتحارية، الا اذا فرض عليه الانتحار، وبعد نظريه وتقويبه الدقيق لكل الاوضاع وخصوصاً الاقليمية والدولية.

ما هي حظوظ استمرار المقاومة ضد اسرائيل انطلاقاً من لبنان اذا نفذت انسحاباً كاملاً لجيشها منه لا يأخذ في الاعتبار المصالح السورية المتنوعة؟

الفرييون من المصادر الديبلوماسية المشار اليها لا يعتبرون هذه الحظوظ كبيرة، لاعتبارات عديدة منها اولاً الاقتناع شبه الكلي ان "حزب الله" سيوقف مقاومته لاسرائيل بعد مساهمته الابرز في تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي لانه يريد توظيف انتصاره هذا على الساحة السياسية اللبنانية وخصوصاً الشيوعية. ولانه يعرف معاناة الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال، وتالياً لانه يعرف انهم لن ينظروا بعين الرضى والتعاطف الى اي عمل قد يقوم به ضد اسرائيل بعد انسحابها بسبب ردود فعلها العسكرية المتوقعة التي لا بد ان تطاولهم في حياتهم وازراقتهم. ولذلك فانه لا يريد ان يضع نفسه في موقف حرج وخصوصاً بعدما سلفه هؤلاء الاهالي او معظمهم الكثير بتأييدهم مقاومته وباشراكهم فيها وبدعمهم سياساته. فضلاً عن انه يعرف كذلك ان الانتحار المجاني مؤذ وان تحرير القدس واجب وهو هدف ايدولوجي لكن متابعة القتال لتحقيقه تقتضي استراتيجياً حرب عربية شاملة لا تبدو متوافرة حالياً.

ومنما ثانياً ان البعض المنشق عن "الحزب" او المفصول منه بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي لن يكون قادراً على القيام بما يلزم على صعيد متابعة المقاومة بعد الانسحاب رغم حماسته لذلك. اذ انه لا يملك القواعد اللازمة لهذا العمل في الجنوب ولا الكوادر ولا الماكينة. ومنها ثالثاً ان الاحزاب اللبنانية الاخرى التي يراهم البعض على قيامها بالمقاومة لاسرائيل بعد انسحابها لا تستطيع ذلك. كذلك ان الانتحار المجاني مؤذ وان تحرير القدس واجب وهو هدف ايدولوجي لكن متابعة القتال لتحقيقه تقتضي استراتيجياً حرب عربية شاملة لا تبدو متوافرة حالياً.

ومنها رابعاً اضطرار قوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب الى الانتشار

فكرة فصل النيابة عن الوزارة لتأمين الحياد تطرح مجدداً في العهد المقبل حرب الانتخابات البلدية تدور بين عائلات وأشخاص لا بين برامج فهل تسفر عن مفاجآت للمدن التي تعذر التوافق فيها؟

هل تقع في انتخابات الجبل مفاجآت يسقط فيها مرشحون معارضون بارزون ام لوائح موالية للسلطة في بعض المدن مثل زحلة وطرابلس وصيدا وصور وبعبك وهل تخلف نتائج الانتخابات شرخا عميقا بين اللبنانيين يؤثر على المصلحة العامة وعلى العيش المشترك ومقتضيات الوفاق الوطني، ولا تأتي عبءاً عن التوازنات الوطنية، وهو ما ابدي الرئيس الحص التخوف منه، وهل يحسن الناخبون اختيار المجالس البلدية بحيث يكون رؤسائها، واعضائها من اصحاب الايدي النظيفة والسمعة الطيبة والكفاية والاخلاق الحسنة لكي تتمكن هذه المجالس من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة، ومن تجسيد شكل من اشكال اللامركزية الادارية، ام ان الانتخابات، وقد تحولت معارك "كسر عظم" بين العائلات والاشخاص بفظه سياسي وليست معارك بين برامج كما يجب ان تكون لتصوير المفاضلة فيما بينها، قد لا تكون نتائجها في مصلحة البلاد ويأتي سوء اختيار هذه المجالس في غير مصلحة الديموقراطية؟

اميل خوري

ميكرونيوزيا الاميركية!؟

ثمة ما لا يصدق:

عندما وصل بنيامين نتيناهو الى واشنطن في "رحلة التحدي" ردا على بيل كلينتون و"المبادرة الاميركية" المرفوضة، كانت احدى المنظمات اليهودية قد اعلنت للتو نتائج استفتاء مثير نجاها: ٨٠ في المئة من اليهود الاميركيين يؤيدون جهود الرئيس الاميركي لحياء المفاوضات مع الفلسطينيين، و٤٥ في المئة منهم يجدون ان مستوى الضغط الاميركي على نتيناهو "صحيح" او حتى "منخفض"، بينما رأى ٣٠ في المئة ان هذا الضغط "مرتفع".

طبعاً، لم يسبق لأي رئيس اميركي ان حظي بنسبة ٨٠ في المئة من التأييد في الاوساط اليهودية، ورغم هذا "أخلى" كلينتون "البيت الابيض" في رحلته الى برمنغهام واوروبا في ظل حملة قاسية تعرض لها مع زوجته هيلاري التي تحدثت عن ضرورة قيام دولة فلسطينية بلهجة أقل حماسة بالتأكيد من لهجة شمعون بيريس الذي يقول: "من اجل مستقبل اسرائيل وحتى تظل اسرائيل دولة يهودية نحتاج الى دولة فلسطينية".

وفي غياب أهل "البيت الابيض" وصل نتيناهو الى ما يتجاوز اللفظ، عندما هدد باحراق واشنطن اذا حملته مسؤولية فشل المبادرة الاميركية... قد يكون من الملائم هنا ان نتذكر ان التلويح بالحرق لا يستهدف دولة "ميكرونيوزيا" التي ترد في السياق المصري عادة، بل أكبر دولة في العالم، وقد يكون من الملائم أكثر، ان نتنبه الى ان هذا التهديد لم يلق على ما يتضمن من الالهانة اي رد فعل لافت في طول الامبراطورية الاميركية وعرضها.

أكثر من هذا، غادر نتيناهو واشنطن في ظل تهديدات اميركية صريحة موجهة الى كلينتون ليس على لسان نيوت غينغريتش وحده، بل عبر "اللوبي الصهيوني" داخل الكونغرس الاميركي الذي يدعم رئيس الحكومة الاسرائيلية اكثر من الكنيست.

اذن دخلت جثة التسوية لثاجة كبيرة، فمع اقتراب موعد الانتخابات الفرعية الاميركية في الخريف المقبل، تذهب الدبلوماسية الاميركية الى سبات طويل لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٠. ومع ان تلوج اليأس في الشرق الاوسط قد تختزن النار والبراكين، فليس من الواضح ان هناك من يهتم بالاحتمالات او ترتعد فرائصه في مواجهتها.

والواقع ان النطق في المنطقة مظلم الى درجة تجعل من الشمعة التي حاول الرئيس جاك شيرك وحسنني مبارك اضاءتها مجرد سراب من النور لا يصل الى الواقع المكفهر... وفي ظل أجواء من هذا النوع يكون نتيناهو [قياساً بالتوازنات الداخلية] قد ضمن تقريبا اعادة انتخابه ليبقى في السلطة حتى سنة ٢٠٠٤.

وفي المقابل لا نجد في مواجهة هذا التحدي غير تمديد ياسر عرفات تكراراً باعلان الدولة الفلسطينية، في وقت تفرق معظم العواصم العربية في التوجس والصمت والوجود... ولا ندري هنا اذا كانت "ميكرونيوزيا العربية" أحسن حالا من "ميكرونيوزيا الاميركية" ولكن من المؤكد ان نتيناهو لن يضطر الى احراق واشنطن التي تشعل اصابعها لأجله.

ولكن، الى متى زمن امتحان الحرائق وامتحان اشعال الكرامات في الشرق الاوسط وفي واشنطن؟

ربما يحتاج كلينتون الى قراءة كلام جيمس بيكر الاخير عن "المصالح الاميركية الحيوية في هذه المنطقة" وعن "الشلل الراهن في السياسة الاميركية".

يستطيع ايضا ان يعود الى قول جورج كينان في الخمسينات: "اذا استمر استغلال اميركا على هذا النحو فاني أرى منذ الآن جثث اليهود في حدائق واشنطن!"

واشنطن التي هدد نتيناهو باحراقها!

راجح الخوري

حرب الانتخابات البلدية في المدن الكبرى بدأت، حيث تعذر حتى الان التوصل الى تشكيل لوائح توافقية فيما تجنب حصول انقسامات حادة وخلافات داخل كل عائلة وحتى داخل كل بيت، فهل تسفر عن مفاجآت؟

وهذه الحرب، اذا اشتعلت، تغطي الصورة الحقيقية لحجم القوى الحزبية والسياسية المتواجبة والمتنافسة. ففي بيروت، اذا توصل الرئيس الحريري الى تشكيل لائحة يمثل فيها القوى الرئيسية، فانه يضمن الفوز لها بسهولة اما اذا تجاهل بعض هذه القوى، لسبب من الاسباب، واستطاعت هذه القوى ان تخرق لائحته، فانه يكون قد افسح لخرق زعامته البيروتية، وهذا من شأنه ان يؤثر على تحالفاته في الانتخابات النيابية المقبلة.

واذا كان ثمة سياسيون بارزون ورؤساء احزاب يؤثرون عدم التدخل في الانتخابات البلدية، ويفضلون لو ان الحريري، لا يتدخل فيها ويترك الامر للناخبين والمرشحين لتأليف اللوائح، فان ثمة من يخالفون هذا الرأي ويرون انه اذا جاز عدم تدخل مسؤولين في الانتخابات، في المدن والقرى والبلدات، فان العاصمة بيروت لها وضع خاص، ومجلس بلديتها له دوره الانمائي الواسع. وخصوصاً مع ورشة اعادة بناء وسط العاصمة. لا يجوز ان يترك لأي مجلس بلدي ادارة شؤونها، وقد يخطئ الناس في اختيار رئيس هذا المجلس واعضائه الامر الذي تطلب دخول السلطة وتحديد رئيس الحكومة على الخط للمجيء بمجلس بلدي يتمتع برئيسه واعضائه بالكفاية والنزاهة.

والواقع ان الكلام الذي يطلق على حياد السلطة وامل الحكم في الانتخابات هو مجرد كلام حتى لو لم يكن لهم مرشحون، ما دام في استطاعتهم الاعياز لمناصريهم بالتصويت لهذه اللائحة او تلك او لمرشحين معينين فيها، كما انهم يستطيعون ممارسة ضغوطهم لتحويل مرشحين من لائحة الى اخرى وناخبين من مؤيدين لهذه اللائحة الى تلك، مستخدمين وسائل التهريب والترغيب.

حكومة حيادية

لذلك، تطرح جهات نيابية وسياسية فكرة تشكيل حكومة حيادية ليس بين اعضائها مرشحون للانتخابات النيابية، كي لا يستغل الوزراء المرشحون سلطتهم لخدمة مصالحهم الانتخابية وتسخير خدمات وزاراتهم لهذه الغاية، وان تشرف على الانتخابات البلدية حكومة حيادية ايضا يكون اعضاؤها من خارج مجلس النواب، لان حكومة تتألف من داخل المجلس، لن تكون حيادية، لان كل عضو فيها له مصلحة في ان يتدخل لتشكيل اللوائح ويكون له مصلحة في دعم لائحة ضد اخرى كي يأتي مجلس بلدي يكون في خدمته وخدمة مؤيديه ومناصريه.

وتدخل السلطة والوزراء في الانتخابات النيابية والبلدية، وتعذر الوقوف على الحياد خلافا لطبيعة الاشياء، يعيد طرح فكرة فصل النيابة عن الوزارة كحل لهذا التدخل والتزعم منه، وهي الفكرة التي جعلت وزير الزراعة شوقي فاخوري يضع مشروعاً بها ويعرضه على مجلس الوزراء، الا ان الظروف لم تكن مؤاتية لقراره وما زالت، ولا بد، في رأي اوساط سياسية، ان يعود طرح هذا المشروع في العهد المقبل، عندما يعاد النظر في بعض مواد الدستور تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويباً لادائها. فالحكومة عندما تضم وزراء نواباً، فان معظمهم يسخرون اجرة وزاراتهم لخدمة مصالحهم السياسية والانتخابية وسيظلون موضع اتهام وشكوى من تدخلهم في الانتخابات، نيابية كانت ام بلدية، حتى لو لم تكن هذه الشكوى صحيحة، ويلجأ اليها كل خاسر.

اما عندما تكون الحكومة مؤلفة من وزراء غير نواب فالامر يختلف، لان هؤلاء الوزراء لا انصار وناخبين يهتمون برضاؤهم وتأمين الخدمات لهم حتى على حساب القانون، واحياناً على حساب خزينة الدولة.

وفي تقدير مصادر مطلعة ان العهد المقبل، اذا كان عهداً تغييرياً، فسوف يبدأ من حيث بدأ الجنرال ديغول في فرنسا، الا وهو فصل النيابة عن الوزارة لكي تستقيم الامور ويصبح لكلمة حياد السلطة معناها الحقيقي.

اما في ظل الوضع الراهن، فسواء كان للسلطة لوائح ام لم يكن، فان الخاسرين في الانتخابات البلدية سيتممونهم بالتدخل لمناصرة لائحة ضد اخرى حتى لو شهد المراقبون من نقابتي الصحافة والمحربين على سلامتها ونزاهتها، وتأمين حرية الناخب فيها، وشكوى الخاسرين من التدخل لا تظهر الا بعد الانتخابات وعند اعلان النتائج، في حين ينبغي ان تظهر وتعلن الشكوى قبل الانتخابات.

وتنتائج الانتخابات البلدية في الجبل ستعطي صورة عن حقيقة الصراعات، وعن حجم القوى المتنافسة، وهي نتائج قد تعكس على المحافظات الاخرى وعلى التحالفات.

سؤال

ويحاول المعارضون حيث يتعذر عليهم تشكيل لوائح ترجيح كفة هذه الجهة السياسية او تلك سواء بضم ممثلين عنهم، الى هذه اللوائح، او باقتراع مناصريهم لهذه اللائحة او تلك والاسئلة المطروحة هي:

اطلع الهراوي على المشروع ابو حمدان: حل للمشكلة الاسكانية يعلنه رئيس الحكومة الاسبوع المقبل

التقى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعرض معه مشروع الاسكان الجديد. وأوضح ابو حمدان انه اطلع الرئيس على البرنامج الذي ستعلن الوزارة عنه الاسبوع المقبل وهو برنامج سكني طال انتظاره، ذلك ان المؤسسة العامة للاسكان لم تتمكن منذ سنة ونصف سنة من ان تمنح اي قرض. وهناك ٢٥٠٠ قرض سكني حصل اصحابها على الموافقة النهائية، والدولة ملزمة دفع هذه القروض، والمؤسسة العامة للاسكان بشخص المدير العام انطوان شمعون توصلت مع القطاع الخاص الى برنامج متكامل سيرطح، وقد اطلعنا الوزراء على هذا المشروع وسيعلن عنه رئيس الحكومة الاسبوع المقبل من وزارة الاسكان".

واضاف: "ربما يكون هذا البرنامج السكني مفاجئاً في هذه الظروف حيث يطغى جو الانتخابات البلدية، ولكن من الواضح اننا تأخرنا في وضع هذا البرنامج بسبب الظروف، انما ان تأتني متأخراً خير من الا تأتني ابداً.

وفي تصوري ان هذا البرنامج سيدفع الـ ٢٥٠٠ قرض التي حظيت بموافقة نائية والتي ورثتها المؤسسة العامة للاسكان عن صندوق الاسكان هذه السنة، كما ستدفع لـ ٢٥٠٠ قرض جديد، وستقوم المؤسسة بعد اطلاق البرنامج رسمياً باعلان افتتاح مكاتب في المحافظات حتى تستقبل طلبات جديدة، واعتقد انما ستخصص في المرحلة الاولى ٥٠٠ طلب لكل محافظة تلافياً للتلاعب والوساطة وحتى يكون رقم الطلب هو المقياس وتأمين التوازن بين المحافظات. وارى ان هذا البرنامج يعفي الدولة من اعباء كبيرة على مستوى رأس المال الكبير الذي يحتاجه ويشرك القطاع الخاص فيه، وهذه سياسة الدولة التي تتجه الى اشراك القطاع الخاص في حل الازمات وخصوصاً أزمة الاسكان". ولفت الى ان "هناك موضوع التعاونيات السكنية، التي لديها طلبات حصلت على الموافقة النهائية دون القروض، وهنا اود ان اشير الى ان التعاونيات السكنية موجودة بنسبة قليلة في البقاع، كذلك في بقية المناطق، وان شاء الله لدينا وعود من وزارة المال بتحويل المبالغ المستحقة للتعاونيات لحل ازمتهما بعد توقفها عن العمل منذ نحو سنة. مع العلم ان حصة المؤسسة في موازنة الوزارة كانت متواضعة في العام ١٩٩٧، اما سنة ١٩٩٨ فقد لحظ للمؤسسة ٥٠ مليار ليرة، لم يتحول منها حتى الان اي شيء، وكذلك لدى الوزارة مبلغ ٢٠ مليارات هو حصتها من قيمة بدل الاحصنة في رسوم الميكانيك، وبالتالي لدينا ٧٠ مليارات في وزارة الاسكان، وقد وعدنا بتحويل ١٢ او ١٥ مليارات بمثابة حصة للتعاونيات السكنية والبقية لخدمة المشروع الاسكاني الذي سيعلنه الاسبوع المقبل رئيس الحكومة".

واعتبر "ان هذا المشروع يشكل انجازاً للحكومة والعمد الحالي بحيث لا يبقى من الان وحتى خمس سنوات من هو في حاجة الى شقة سكنية وبذلك تحل مشكلة كبيرة جداً متراكمة على مدى عشرين سنة". وقال: "لقد اجرينا مناقشة لبناء عشرة الاف وحدة سكنية لمصلحة المؤسسة العامة للاسكان في ٥ ايار الجاري وهناك لجنة تدرس العروض وستعرضها على مجلس الوزراء ونأمل وضعها على نار قوية حتى يكون لدينا الفا وحدة سكنية في كل محافظة"، مشيراً الى رفع قيمة القرض الى ٦٠ مليون ليرة حتى يتمكن صاحب القرض من شراء شقة. ورأى "ان ايجاد حل لمشكلة السكن سيسهل الحل الذي يتطلع اليه اصحاب الاملاك الذين يطالبون دوماً الوزارة بوضع حلول لقضية المستأجرين".

والتقى الهراوي اثر ذلك وزير الصناعة نديم سالم.

بعثة تجارية بريطانية في بيروت في ٢٤ الجاري

اعلن امس مكتب الاعلام في السفارة البريطانية، ان بعثة تجارية بريطانية ستزور لبنان من ٢٤ ايار الجاري الى ٢٩ منه للاتصال بشركات ورجال اعمال لبنانيين لتعيين وكلاء لها وشركاء موزعين في لبنان.

وتضم البعثة ١٤ شركة تتعاطى مختلف انواع الصناعات والخدمات.

استقبالات جابر

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، رئيس مجلس التجارة الخارجية اليوناني نينيس تزن، يرافقه الملحق التجاري في السفارة اليونانية في بيروت اكراناكيس. وجرى بحث في سبل تعزيز التجارة بين البلدين وتنميتها. ثم استقبل جابر مدير شركة "كومرشل يونيون" الانكليزية للتأمين في الشرقين الاوسط والاقصى رون ستيل يرافقه رئيس مجلس ادارة شركة سوفراس للتأمين عادل القصار ومديرها العام خالد سلمان.

وزير التعمير التركي في بعثدا والصنائع للبحث في "آفاق التعاون المشترك"

الانشاءات والامانة واعادة البناء او التصنيع المشترك او الاستثمارات المشتركة في بلدنا او لدى دول ثالثة. ونحضر افتتاح المعرض الخاص بمواد الانشاء والبناء والذي تشترك فيه اكثر من عشر شركات تركية.

واريد ان اؤكد ان هناك آفاق تعاون واسعة بين تركيا ولبنان، والروابط بينهما تاريخية والشعور متبادل بين الشعبين، وتشكل هذه العناصر اسساً قوية ومتينة لبناء تعاون في المستقبل، سيزداد يوماً بعد يوم".

ثم زار بطلي والوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحث معه في سبل تشجيع الاستثمار وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

شدد وزير الدولة التركي لشؤون التعمير محمد بطلي اثر لقائه امس والوفد الاقتصادي المرافق له رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبداء، على وجود "آفاق تعاون واسعة بين تركيا ولبنان". وقال: "تناول اللقاء المسائل التي تمم البلدين. وقد التقيت امس (الاثنين) وزراء الاشغال والصناعة والنقل وبحثت معهم في كل اوجه التعاون بين تركيا ولبنان. واود ان اشير الى هدف هذه الزيارة للبنان، فقد وصلت برفقة عدد كبير من ممثلي الشركات التركية التي تمارس نشاطاً في مجال المقاولات والانشاء والمعامل ورجال الاعمال من اجل استكشاف آفاق التعاون بين مندوبي القطاع الخاص في البلدين في مجال

المالية تؤيد والبت لمجلس الوزراء الاستئجار بـ"المساقاة" لترابة سبلين تجاوزاً لعقبة قانون تملك الاجانب

يدرس مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع مرسوم بالترخيص لشركة ترابة سبلين استئجار عقارات بطريق المساقاة (اجار لفترة طويلة) في منطقة سبلين العقارية قضاء الشوف تبلغ مساحتها الاجمالية مليونين و٢٤١ الفاً و٨٧ متراً مربعاً بهدف توسيع معملها.

وجه مشروع المرسوم بصيغته الحالية مخرجاً قانونياً استبدل طلب الشركة التملك بالاستئجار لسببين:

– ان شركة ترابة سبلين مسجلة على انها شركة مغفلة لبنانية معتبرة في حكم الاشخاص المعنويين غير اللبنانيين بحسب أحكام المادة الثانية من قانون تملك غير اللبنانيين. وبذلك تخضع لهذا القانون.

– يحظر قانون تملك غير اللبنانيين على الشركة ان تملك هذه المساحة خصوصاً وانها تملك لغاية اليوم العقار ٦٥٨ من منطقة سبلين العقارية ومساحتها خمسون الف متر مربع. وهو ما اجاره القانون بتملك عقارات تزيد مساحتها عن ١٠ آلاف متر مربع مستلزماً أعمال تتعلق بموضوعها شرط الا يتجاوز ما يرفض لها بتملكه ٥٠ الف متر مربع في جميع الاراضي اللبنانية.

وخضع الاجراء لراي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل في موضوع مدى خضوع اكتساب الاشخاص المعنويين في حكم غير اللبنانيين حق المساقاة لشرط المساحة القصوى المحددة في القانون الرقم ١١٦١٤ (تاريخ ١٩٦٩/١/١٠). وخلصت الاستشارة الى ما معناه "حق المساقاة الممنوح لغير اللبنانيين او للمعتبرين في حكم غير اللبنانيين لا يخضع لشرط المساحة القصوى". مع تشديدها على التمييز بين حق الملكية أو التملك والحقوق العينية العقارية.

ويعود اللجوء الى الاجبار والمساقاة الى ما يؤمنه هذا الحق على صعيد ملة الاجبار. فحق الاجبار هذا عرفه القرار الرقم ٢٤/١١٢ بحق المساقاة على ان يعقد لمدة ١٥ سنة على الاقل و٩٩ سنة على الاكثر وهو لا يخضع لشرط المساحة القصوى المحددة في القانون.

وبما ان مجلس الوزراء يملك السلطة الاستثنائية في منح الترخيص او عدمه للايجارات التي تفوق مدتها السنين العشر فقد أحيل طلب الشركة على المجلس لاتخاذ قرار في شأنه مرفقاً باستشارة هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل وكتاب وزارة المال الذي طلب الموافقة على الترخيص المطلوب "استثنائياً" كونه ينشط الدورة الاقتصادية والانمائية، ونظراً الى اهميته في تحقيق المصلحة العامة في المرحلة الحالية".

وتجدر الاشارة الى ان العقارات موضوع المساقاة تعود ملكيتها الى رئيس مجلس ادارة شركة سبلين الوزير وليد جنبلاط.

كانت شركة ترابة سبلين قد أعلنت عزمها على البدء في مشروع توسيع المعمل مطلع تموز المقبل بما يضاعف انتاجه الاجمالي بعـ أمثال. وقدرت كلفة مشروع التوسيع بنحو ١٠٠ مليون دولار اميركي.

بعثة تجارية ماليزية الى لبنان

ترأس وزيرة التجارة الدولية والصناعة في ماليزيا رافدة عزيز علي بعثة تجارية ماليزية تمثل ٢٢ شركة، تزور لبنان بين (٢١ ايار و٢ حزيران المقبل).

ويعقد خلال الزيارة مؤتمر الاعمال الماليزي – اللبناني في فندق "بريستول".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالاماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٢,٠٠	٢٤٦٢,٢٥	٢٥٣,٠٠	١٠٢٠,٥٠	٨٤٩,٦٠	٠,٨٥	٤٠,٧٥	٧٥٣,٦٥	١٠,٦٥	١٩٤,٧٥	٩,٥٠	٩٤٥,٠٠	١٠٤٤,٢٥
١٥٢٥,٥٠	٢٤٧٢,٢٥	٢٥٥,٠٠	١٠٢٤,٥٠	٨٥٣,٦٠	٠,٨٧	٤١,٧٥	٧٥٧,٦٥	١١,٦٥	١٩٦,٧٥	١٠,٥٠	٩٤٩,٠٠	١٠٤٨,٢٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤١٢١,٥٠	٣٩٣٧,٧٥	٢١٤١,٠٠	٤٩٥٤,٠٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٢٥	٤١٥,٧٥	٤١٥,٧٥	٤١٩,٧٥	٤,٤٥
٢٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤١٤١,٥٠	٣٩٥٧,٧٥	٢١٥١,٠٠	٤٩٨٤,٠٠	٤٠٧,٢٥	٤١٥,٧٥	٤١٩,٧٥	٤١٩,٧٥	٤١٩,٧٥	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٩,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٨٩٥٠,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٠٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالاماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك الالاماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٤٩٨	٢,٣٥٦٣	٠,٩٧٨٣	٠,٨١٢٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٠١٠٢٥	٠,٠١٠٢٥	٠,٢٤٢٣٣	١,٦٠١٣	-
٠,٩٠٢٣	١,٤٧٢٥	٠,٦١١٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٠٠٠٦٦٥	٠,٠٠٠٦٦٥	٠,١٥١٤	-	٠,٦٢٥١
٥,٩٨٢٥	٩,٧٣٠٤	٤,٠٢٢١	٣,٣٥٤٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٤٤٠	٠,٠٤٤٠	٦,٦٠٨٣	٤,١٣٢٧	٤,١٣٢٧
١,٧٨٤٠	٢,٩٠١١	١,٢٠٢٢	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٣١٢	٠,٠١٣١٢	٠,٢٩٨٢	١,٣٢٢٢	١,٣٢٢٢
١٧٥٨,٧٥	٢٨٦٣,٥٧	١١٨٦,٦١	٩٨٧,٠٥	-	١٢,٩٤٩	١٢,٩٤٩	٢٩٤,٢٩	١٩٤٤,٧٦	١٢١٦,٢٢
١٣٥,٧٥	٢٢١,٤٣	٩١,٩٢	٧٦,٣١	٠,٠٧٧٤٨	-	-	٢٢,٧٧	١٥٠,٣٧	٩٤,٠٠
١,٤٨٢٥	٢,٤١٣٢	-	٠,٨٢١٨	٠,٠٠٠٨٤	٠,٠١٠٩١	٠,٠١٠٩١	٠,٢٤٨٠	١,٣٩٨٩	١,٠٢٤٩
٠,٦١٥٦	-	٠,٤١٥٠	٠,٣٤٤٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٠٠٤٥١	٠,٠٠٤٥١	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٩٧	٠,٤٢٤٤
-	١,٦٢٢٠	٠,٦٧٥٤	٠,٥٦٠٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٧٣٢	٠,١٦٧٣	١,١٠٥٣	٠,٦٩٠٣

بورصة بيروت

شهدت اسعار الاسهم في بورصة بيروت استقراراً، ولحق التغيير اسعار ثلاثة منها، هي البنك اللبناني للتجارة الذي ارتفع سعر سهمه ٠,٥ دولار نسبته ٢,٨٦ في المئة، وتراجع سعر بنك بيلوس ٠,١٩ دولار نسبته ٥ في المئة، وحقق سعر الاسمنت الابيض زيادة ٠,٠٢٢٥ دولار نسبته ٤,٢٥ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥١٤١٧٩ سهماً قيمتها ٢٥٠٨٣٣٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "٣" ٣١٤٠٨ سهم، وسوليدير "ب" ٦٦٥٠ سهم.

– الجلسة الثانية: سوليدير "٣" ٣٠١٠٠ سهم، وسوليدير "ب" ٨١٢٨ سهم، والبنك

اسم الشركة	آخر تثبیت	آخر تاريخ تثبیت	سعر تثبیت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٤/٨	٩٨/٥/١٨	٢٨ ٤/٨	١١٧٢٥	٤١٩٨٩	١١٧٢٥	٤٣٢٩٩
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٥/١٨	٧	١٦١٧٩	١٠٢٣٩	١٠٩٧٧	١٠٦٣٥
بنك بيلوس	٣ ١٢/١٦	٩٨/٥/١٨	٣ ٩/١٦	١٠٨٤٦١٨	٢٤٤٩١٨	٢٤٤٩١٨	٥٤١٢
شركة رسامي يونس	١ ٨/١٦	٩٨/٥/١٨	٢ ٨/١٦	٣٥٥٧٣	٤٢٤٦٠٩	١٩٥٧٣	٥٣١٧
شركة التراب اللبنانية	١ ٤/٣٢	٩٨/٥/١٢	١ ٤/٣٢	١٨٨٧٤	-	١٧٠٩	٧
اترنيت	٣ ٢٢/٣٢	٩٨/٥/٤	٣ ٢٢/٣٢	٢٨١٣٠	-	٢٥٦٤	٥
الاسمنت الابيض	١٤/٢٢	٩٨/٥/١٣	١ ١٦/٢٢	٣٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٧٩
(لحاملة)	-	-	-	-	-	-	-
الاسمنت الابيض	١٨/٢٢	٩٨/٤/٢٨	١ ١٨/٢٢	-	-	-	٢٣٧٤
(اسمي)	-	-	-	-	-	-	-
يونيبيراميك	١٨	٩٨/٥/١٨	١٨	٥٦٤	١٨٠٠	٥٠٠	٢٧٣٤٧
اسمي (أ)	-	-	-	-	-	-	-
يونيبيراميك	١٧ ٤/٨	٩٨/٥/١٨	١٧ ٤/٨	١٠٨٢٢٦	٢٢٢٧١٢	٣٠١٠٠	١٩٥٦٠
اسمي (ب)	-	-	-	-	-	-	-
يونيبيراميك	١٢ ٧/٨	٩٨/٥/١٨	١٢ ٧/٨	٨٦٠٥٧	١٦٧٠٨	٦٦٥٠	١٩٥٦٠
لحاملة (ث)	٣٠/٣٢	٩٨/٥/١٨	١ ٣٠/٣٢	-	-	-	٢٩٤٤

مجموع الاسهم المتداولة: ٥١٤١٧٩ قيمة الاسهم المتداولة: ٢٥٠٨٣٣٤ القيمة السوقية: ٢٠٨٢٦,١١٤

صفحة مباشرة

السهم

السعر

الكمية

القيمة

التاريخ

النوع

٤/٢٢

١٥٠٠٠٠

١٦٨٧٥٠

٩٨/٥/١٩

داخل

الاسبوع الاولمبي: سلاح وقوى ونشاب

في اطار الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع عدد من الاتحادات الرياضية، انتهت امس مسابقتا سيف المبارزة والفوس والنشاب في قاعة نادي مون لاسال. في سيف المبارزة، احرز بهيج شرانق من الجيش اللبناني الميدالية الذهبية بفوزه في المباراة النهائية على بطل لبنان زاهي خوري من نادي مون لاسال (٥-٥). واحرز علي مشيك من الجيش اللبناني الميدالية البرونزية بفوزه على ميشال نعمه من مون لاسال (٥-٩). قاد المباريات نائب رئيس الاتحاد اللبناني للسلاح سهيل سعد والامين العام داني داريكو والمدرّب غي داريكو.

الفوس والنشاب

في الفوس والنشاب احرز توفيق شاهين الميدالية الذهبية جمعاً في النهائيات ٩٨ نقطة. وتلاه جوزف ميكل ٩٥ واسماعيل وهبة ٩٣. ولم تشارك سوى لاعبة واحدة هي هبة عيتاني، وسجلت ٨٥ نقطة.

كرة اليد

في كرة اليد فاز فريق الصداقة بطل لبنان على ملعبه على طريق المطار، على ابناء بنتون المطعم بلعبين من مار الياس ومون لاسال ٢٩-٢٥ (الشوط الاول ١٦-٩).

كرة المضرب

واستمرت لليوم الثالث تصفيات كرة المضرب على ملعب مدرسة سيدة الجمهور. في الفردي للذكور فاز شريل سليمان على سرج بجاني ٩-٢، وتيدي شيخاني على راهي الحسن ٩-٦، وجورج سعد على ايلي كعدي بالتغيب، وجورج بدران على جاد حسينية ٩-٧، ورودني دكسيان على ايلي كرم ٩-٠، وجون عون على سرج كونيسكي واليكس خاتشادوريان على ايلي صليبا ٩-١. وفي الفردي للناث فازت سيرين ابدجيان على مايا ابو زيد بالتغيب.

برنامج اليوم

وفي برنامج اليوم:
- الساعة ٩،٠٠ صباحاً: تصفيات مسابقة الرماية في حقل نادي ايشتار.
- الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر تابع تصفيات كرة المضرب على ملعب سيدة الجمهور.
- الساعة ٥،٠٠ مباراة التضامن - الوردية في كرة السلة في قاعة نادي انترنيك في ضبية.
- الساعة ٥،٣٠ مسابقة ألعاب القوى على ملعب سيدة الجمهور (١١ ميدالية ذهبية).
- مسابقة الود شو في قاعة نادي بونا (٢٠ ذهبية).

كانوي كاياك في نهر الكلب

نظمت اللجنة اللبنانية للكانوي كاياك، سباقاً للقوارب المطاط (يتسع كل منها لسبعة اشخاص) في نهر الكلب، على مسافة اربعة كيلومترات، بمشاركة ٦٣ متبارياً، قسموا تسعة فرق. وخصص السباق للشركات المساهمة في انشاء مقر للجمعية على قطعة ارض في محاذة نهر الكلب قدمتها وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وهنا النتائج:

- ١- "ليانون دايغرز" ٢٠،١٤ دقيقة
- ٢- "نظارات بولار" ٢١،١٣
- ٣- "مياه سيل" ٢٣،٠٢
- ٤- "ليانون بوت شو" و"نمار الرياضة والتسلية" ٢٣،١٢
- ٦- "غبريال سويد" ٢٣،٣٩
- ٧- "جيكو" ٢٣،٥٤
- ٨- "تلفزيون لبنان" ٢٤،٢٠
- ٩- "قلافل خليفة" ٣١،٢٣

ووزع ممثل وزارة الموارد انطوان ابوجودة والامين العام للجنة الكانوي تايك علي عوضة وامين الصندوق سيرج سويد والمدير العام لـ"سبيل" طوني برياري كؤوساً وميداليات على الفائزين.

دورة المؤسسة الحديثة

تنظم دائرة الرياضة في المؤسسة اللبنانية الحديثة في الفناز دورتها الرياضية المدرسية السنوية في المواعيد الآتية: ٢٣ و٢٤ ايار مبني فوتبول وكرة طاولة، ٣٠ و٣١ منه كرة سلة وكرة يد وتيكوندو على ملاعب المدرسة وفي قاعاتها المغلفة.

والمدراس المشاركة هي: الشانفيل ديك المحدي، مون لاسال عين سعادة، مار الياس بطينا، الحكمة عين سعادة، الحكمة عين الرمانة، القلب الاقدس السيوفي، اللبسيه الكبرى المتحف، لويس فيفمان، السان جورج الزلقة، مار يوسف قرنة شهوان، المركزية جونبة، فال بير جاك، ايسنود المنصورية، ايسنود كفرشيماء، العناية والمدرسة المنظمة.

بطولة لبنان في ألعاب القوى للفئات
١٢ رقماً جديداً وع ألقاب لديك المحدي

مدرسة سيدة الجمهور ونادي الانصار بيروت ٢٧.

بطولة الاحداث

- ٨٠ متراً: جوزف ساسين (المريبيون ديك المحدي) ٩،٦ ثوان.

- ١٥٠ متراً: سامر معوض (المريبيون ديك المحدي) ١٧،٩ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ١٨،٧).

- ١٠٠٠ متر: خضر عيدو (الانصار) ٢،٥٠،٤٧ دقائق.

- ٣٠٠٠ متر: خضر عيدو (الانصار) ٩،٢٩،١٦ دقائق.

- البديل ٨٠×٤ متراً: نادي المريبيين ديك المحدي (٣٩،١) ثانية.

- الوثب العالي: زياد حشيمي (المريبيون ديك المحدي) ١،٥٤ متر.

- الوثب الطويل: جوزف ساسين (المريبيون ديك المحدي) ٥،٨٦ امتار.

- الوثبة الثلاثية: شريل بارود (الانطوني بعبد) ١١،٨٧ متراً (رقم جديد - الرقم السابق ١١،٣٥).

- رمي الكرة الحديد: الان سعاده (الانطوني بعبد) ١٣،٢٩ متراً.

- رمي القرص: الان سعاده (الانطوني بعبد) ٤٣،٥٠ متراً (رقم جديد - الرقم السابق ٤٢،٨٢).

- رمي الرمح: جوزف كيروز (المريبيون ديك المحدي) ٣٤،٣٥ متراً.

- ترتيب الفرق: ١- نادي المريبيين ديك المحدي ٧٤ نقطة، ٢- نادي الانطوني بعبد ٥٤، ٣- نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور (٥١، ٤- نادي الانصار بيروت ٢٣

بطولة الحديثات

- ٨٠ متراً: لينا بجاني (الجمهور) ١٠،٧ ثوان (عادلت رقم لبنان).

- ١٥٠ متراً: لينا بجاني (الجمهور) ٢٠،٧٢ ثانية.

- ٢٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريبيون ديك المحدي) ٧،٥٧ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٨،٢٠،٠٤).

- ١٠٠٠ متر: ميليا جبران (المريبيون ديك المحدي) ٣،٣١،٩٨ دقائق.

- البديل ٨٠×٤ متراً: نادي الجمهور (٤٤،١) ثانية.

- الوثب العالي: تسولير سركيسيان (هومتتم بيروت) ١،٤٠ متر.

- الوثب الطويل: ريتا سبيلي (الانطوني بعبد) ٤،١٤ امتار.

- الوثبة الثلاثية: ريتا سبيلي (الانطوني بعبد) ٩،١١ امتار (رقم جديد - الرقم السابق ٨،١٠).

- رمي الكرة الحديد: طالار ارسلانيان (هومتتم بيروت) ١١،٣٤ متراً (رقم جديد - الرقم السابق ١٠،٤٤).

حقق نادي المريبين ديك المحدي انجازاً في ألعاب القوى باحرازه بطولة لبنان لاربعة فئات هي الصغار والصفيرات والاحداث والحديثات. وتخلل البطولة التي اجريت على ملعب سيدة الجمهور بمشاركة ١٣ نادياً اتحادياً، تسجيل ١٢ رقماً قياسياً جديداً.

وهنا الاوائل:

بطولة الصغار

- ٦٠ متراً: ايلي مخايل (المريبيون جبيل) ٧،٩ ثوان.

- ١٢٠ متراً: محمد سراج تميم (الانصار) ١٦،٤٨ ثانية.

- ١٠٠٠ متر: نديم هنود (المريبيون ديك المحدي) ٣،١٦،٥٠ دقائق.

- ٢٠٠٠ متر: انطوان كنعان (المريبيون ديك المحدي) ٧،١٣،٤١ دقائق.

- البديل ٦٠×٤ متراً: نادي المريبيين ديك المحدي ٣٣ ثانية.

- الوثب العالي: خضر عميرات (الانصار) ١،٤٠ متر.

- الوثب الطويل: كريكور ميتليان (هومتتم برج حمود) ٤،٦٨ امتار.

- رمي الكرة الحديد: سيمون خوري (المريبيون ديك المحدي) ١٢،١٦ متراً.

- ترتيب الفرق: ١- نادي المريبيين ديك المحدي ٧٠ نقطة، ٢- نادي الانصار بيروت ٤٢، ٣- نادي المريبيين جبيل ٢٦، ٤- نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور ١٣.

بطولة الصفيرات

- ٦٠ متراً: زينة حافظ (الانصار) ٨،٨٦ ثوان.

- ١٢٠ متراً: لارا ابو خالد (الجمهور) ١٧،١٦ ثانية.

- ١٠٠٠ متر: كارينا عنتابليان (هومتتم بيروت) ٣،٢٥،٤٢ دقائق (رقم جديد للبنان - الرقم السابق ٣،٢٨،٠٠).

- ٢٠٠٠ متر: كاسيا كيشيشيان (هومتتم بيروت) ٧،٤٤،٧٩ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٨،٣٣،٤٠).

- البديل ٦٠×٤ متراً: نادي الجمهور (٣٤،٧) ثانية.

- الوثب العالي: اليك طاباكيان (هومتتم بيروت) ١،٣٠ متر.

- الوثب الطويل: كارينا عنتابليان (هومتتم بيروت) ٤،٤٨ امتار (رقم جديد - الرقم السابق ٤،٤٤).

- رمي الكرة الحديد: جويس زيلع (المريبيون ديك المحدي) ١٠،٨٦ امتار (رقم جديد - الرقم السابق ١٠،٦٩).

- ترتيب الفرق: ١- نادي المريبيين ديك المحدي ٥٢ نقطة، ٢- نادي هومتتم بيروت ٣٨، ٣- نادي خريجي

الرياضي بيروت في قريطم

في ختام جولته على المسؤولين الكبار في مناسبة احتلاله المركز الثالث في بطولة النوادي الاسيوية لكرة السلة، زار فريق النادي الرياضي بيروت امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم، يتقدمه رئيس النادي المهندس هشام الجارودي والاداريون. وتكلم الجارودي ورد عليه الحريري واعدا باستمرار تشجيع الرياضة، قائلاً: "ان عودة الحياة الى الرياضة في لبنان هي مقياس عودة لبنان الى الحياة الطبيعية والحياة المدنية". ووزع رئيس الوزراء ميداليات تقدير على اللاعبين.

اتحاد التزلج المائي

يسافر اليوم الى العقبة رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج المائي سرج نادر يرافقه عضو اللجنة الادارية جان بيروتي للمشاركة في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتزلج المائي.

سلة لبنان

للاشئين والشباب

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين والشباب، سجلت اول من امس النتائج الآتية:
 بطولة الناشئين: فاز لاس سالياناس على التعاضد ٦٧-٤٤ (الشوط الاول ٣٨-٢٤)، ولترانيك بيروت على ابناء نيتون ٨٢-٦٥ (٣٧-٢٦).
 بطولة الشباب: فاز الرياضي غزير على الرياضي بيروت ٨٠-٦٥ (٣٧-٢٦)، ومون لاسال على الصداقة ٨١-٤٦ (٤٦-٢٦).
 قاد المباريات الحكمان الدوليان سميل كساب ونقولا فلوطي والحكام الاتحاديون مروان ايفو واغوب كالوكيان وريشار الحاج وستنيا فلوطي ومحمد السيد وجورج درغام.

الانصار - الاضاء الاهلي

يلتقي فريق الانصار الخامسة والربع بعد ظهر اليوم على ملعب الرئيس رشيد كرامي في طرابلس، فريق الاضاء الاهلي عاليه، في اطار معسكره في عاصمة الشمال استعداداً لتصفيات كأس الكؤوس العربية.

مدارس المصطفى

اختتمت جمعية التعليم الديني الاسلامي مرجاتها الرياضي الثالث لطلاب مدارس المصطفى في لبنان في حضور ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة الياس مفرج. وبعد عرض للفرق المدرسية والكشافية قدمت عروض في الجواز كلمتان لمدير الجمعية محمد مهدي علي والمشرف الرياضي زاهي موسى ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

- وهنا الاوائل:
 - كرة الطاولة: احمد حاطوم (الحارة) وسعيد طيبة (صور).
 - كرة السلة: المصطفى (صور).
 - كرة القدم: المصطفى (صور) والمصطفى (الحارة).
 - الجيمار: مصطفى قاسم (الحارة).
 - الجري السريع: رضوان شاهين (صور) وعلي جابر (النبطية) ومحمد وزنة (الحارة) وعلي ايوب (قصرنيا).
 - سباق الضاحية: حسن علي (الحارة) وحسن سويدان (صور).

مدربو السلة

ينظم المعهد الوطني للرياضة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة وبناء على البروتوكول اللبناني - الفرنسي دورة تدريبية للمدربين مدتها خمسة عشر يوماً ابتداء من ٨ حزيران الى ٢١ منه في اشراف خبير فرنسي في كرة السلة، في مدرسة مون لاسال. ويقتبل في هذه الدورة المدربون العاملون في النوادي اللبنانية، او اللاعبون السابقون في نوادي الدرجة الاولى او منتخب لبنان، او معلمو التربية الرياضية في المدارس الرسمية او الاهلية.

ختام الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم موعداً واحداً وحكاماً أجنبياً للفرق المهددة

أخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم علماً في جلستها الاسبوعية بموافقة الاتحاد العربي لكرة القدم على طلب لبنان تعديل تاريخ اقامة تصفيات كأس العرب في بيروت، بحيث تقام في ٢٠ و٢٢ و٢٦ تموز بدلاً من ٢٢ و٢٦ و٢٩ منه، وهي تجمع المنتخبات الوطنية للبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

كذلك اخذت العلم بموافقة الاتحاد العربي على طلب نادي الانصار تعديل تاريخ اقامة تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الكؤوس العربية في بيروت بحيث تقام في ٢ و٤ و٦ حزيران بمشاركة نوادي الجيش السوري والوحدات الاردني ورفح الفلسطيني.

ورحبت باستقبال منتخب الامارات للشباب لإقامة معسكر اعدادي له في لبنان من ١٨ الى ٢٥ حزيران، والموافقة على خوضه مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الاولمبي في ٢٢ و٢٤ حزيران.

ووافقت مبدئياً على تلبية دعوة الاتحاد العماني لكرة القدم وجراء مباراتين بين منتخبي لبنان وعمان الوطنيين في مسقط.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام للدرجة الاولى. وغرمت نادي النجمة مبلغ أربعة ملايين ليرة نتيجة سلوك جمهوره الشائن وتعرضه للاتحاد والحكام بالشم.

وأوقفت لاعبي نادي شباب الساحل عماد ميري اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٦/٥/١٩٩٨ لخسوته، وللاعب نادي الرياضة والادب زياد الصمد مدة شهر من ١٧/٥/١٩٩٨ لشمته الحكم لدى نهاية المباراة. وللاعب نادي الرياضة والادب عزت آغا مباراة ناديه المقبلة مع نادي النجمة الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨ لسوء سلوكه.

واعتمدت الترتيبات الخاصة ببراسم تتويج نادي الانصار بدلاً للدوري العام الـ ٣٨ للدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ على ان يسلمه كأس الدوري العام رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي ضمن مراسم تبدأ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٢٣/٥/١٩٩٨ وتسبق مباراة الانصار والمومتتمن على ملعب بلدية برج حمود.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ ٢٦ الاخيرة من الدوري العام للدرجة الاولى على قاعدة اقامة مباريات النوادي الاربعة المهددة بالمهبوط الى الدرجة الثانية في وقت واحد، توفيراً لأفضل شروط المنافسة الفنية العادلة، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٢٢/٥/١٩٩٨	الصفاء - الراسينغ	٥, ١٥	الصفاء	عبد خوري
السبت ٢٣/٥/١٩٩٨	المومتتمن - البرج	٥, ١٥	الصفاء	عبدالله النبي
السبت ٢٣/٥/١٩٩٨	الاهلي صيدا - شباب الساحل	٥, ١٥	بلدية صيدا	نزبه مديطي
السبت ٢٣/٥/١٩٩٨	الحكمة - التضامن صور	٥, ١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ٢٣/٥/١٩٩٨	الانصار - المومتتمن	٥, ١٥	برج حمود	يوسف برجواي
الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨	الرياضة والادب - النجمة	٥, ١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨	الاضاء الاهلي - العهد	٥, ١٥	جمال عبد الناصر	سليم عبد الرزاق

وستنقل مباراتنا الحكمة - التضامن صور (السبت ٢٣/٥/١٩٩٨) والرياضة والادب - النجمة (الاحد ٢٤/٥/١٩٩٨) تلفزيونياً ضمن برنامج مشاركة اتحاد كرة القدم للجنة الاولمبية اللبنانية في الاسبوع الاولمبي.

ودعت فريق الحكمة والتضامن صور الى الاقامة في احد فنادق محافظة الشمال ليلة واحدة، تسبق موعد مباراتهما المقررة في اطار المرحلة الاخيرة من الدوري العام، رغبة من الاتحاد في توفير الراحة المتكافئة للناشئين على حد سواء، بعدما اضطرت اللجنة العليا للاتحاد الى اختيار مكان اقامة مباراة الناديين في مدينة طرابلس، بما يتفق وضرورات تزامن اقامتهما مع بقية مباريات النوادي المهددة بالمهبوط الى الدرجة الثانية.

وتجرى اتصالات مع اتحادات خارجية لاستقدام اربعة طواقم تحكيم دولية لقيادة مباريات ختام الدوري العام للنوادي المهددة بالمهبوط الى الدرجة الثانية: البرج، المومتتمن، شباب الساحل والحكمة.

وقررت اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ بين نادبي النجمة والمومتتمن الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٣٠ ايار على ملعب بلدية طرابلس، عوض الاحد ٣١ منه لضرورات امنية تتصل باجراء الانتخابات البلدية في ٣١ ايار في محافظة الشمال، على ان تنقل المباراة تلفزيونياً واستدعاء طاقم حكاهم من الخارج لقيادتهما.

ووجهت انذاراً الى نادي الرياضة والادب للمبادرة الى تسديد كل المستحقات المالية المترتبة في ذمته للاعبين فيتالي اغاسيان وابراهيم سالم سعيد، ضمن مهلة تنتهي الاثني عشر يوماً بعد اتمام الاتحاد الى اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

واعتمدت النتائج النهائية لبطولات الفئات العمرية كالآتي:

- دوري الآمال: (-) البرة، ٢ - العهد، رابطة اصداقة الرياضة، الامل معركة.
- دوري الشباب: (-) النجمة، ٢ - الانصار، ٣ - التضامن صور.
- دوري الناشئين: (-) النجمة، ٢ - الانصار، ٣ - المومتتمن.
- دوري الاشبال: (-) الانصار، ٢ - النجمة، ٣ - المومتتمن.
- دوري البراعم: (-) البرة، ٢ - الصفاء، ٣ - المومتتمن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
تيودور توفيق رعد
 حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب
 عائلة شقيقه المرحوم رضا رعد
 عائلة شقيقه المرحوم انعام رعد
 شقيقاته للى ارملة المرحوم وديع ابو
 رحمة وعائلتها
 وعائلة المرحومة هنا زوجة فريد فليحان
 وتيودورا
 وناديا ارملة المرحوم جورج ابي عاد
 وعائلتها
 وعموم عائلات رعد ومغيبغ وبارودي
 ودانغر وابو رحمة وفليحان وابي عاد
 وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون
 فقيدهم الغالي.

 المطران بولس مطر رئيس اساقفة
 ابرشية بيروت المارونية
 رعية السيدة - بسوس
 ابناؤه حنا وعائلته (في المهجر) وبطرس
 وعائلته ورملة المرحوم جورج واولادها
 بناته مرسال ارملة المرحوم شديد
 بوشديد واولادها ولوريس وكليز
 زوج المرحومة اليس، جميل ابو صقر
 واولاده
 وعموم عائلات بسوس ينعون بعزير من
 الاسى اياهم ومعلمهم وراعيهم

الخورى الياس كامل يونس

(كاهن رعية السيدة - بسوس)

اولاد الفقيده نهاد عازار معوض وعائلتها
 وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار
 البستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير
 عازار وعائلته
 انسباؤها عائلة المرحوم جورج البستاني
 وعائلة المرحوم اميل البستاني
 وعائلة المرحوم جوزف البستاني
 وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
 وعائلة المرحومة اميلي شهاب
 ابنتا حميها عائلة المرحومة وداد عازار
 المعلوف وسامية اسعد عازار
 سلفتها سلوى عازار ارملة المرحوم
 النائب رشاد عازار وعائلتها
 وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار
 وعائلتها
 عائلات البستاني وعازار ومعوض وكرم
 والمعلوف والخوري وشهاب وعموم اهالي
 منطقة جزين ينعون الفقيده المرحومة
جورجيت عبدالله البستاني
 ارملة النائب المرحوم ابراهيم اسعد عازار

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مارييت ميشال شلهوب
 ارملة المرحوم عزيز يوسف العم
 ولدما ميشال عزيز العم وعائلته
 ابنتها كاتي زوجة الدكتور سامي صليبا
 وعائلتها
 لوريس ارملة شقيقها المحامي امدو
 شلهوب واولادها وعائلاتهم
 اسلافها عائلة المرحوم انطوان يوسف
 العم وجان العم وعائلته والدكتور فؤاد العم
 ابنة حميها دلال العم
 ينعوننا بعزير من الاسى.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس
 المأسوف على صباحا

ديما وسيم جمال الدين

زوجة الدكتور علي ابراهيم عواضة
 والدها وسيم جمال الدين
 والدتها أمنة درة
 أشقاؤها الصيدي مصطفى والطبيب
 غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
 عمها المحامي نجيب جمال الدين.

زوجة الفقيده الماظة فليبي حبيقة
 ابتناه سمر زوجة جويتر بو زردان
 وعائلتها وسلاف

شقيقه لويس وعائلته
 ارملة شقيقه المرحوم فؤاد واولادها
 عائلة شقيقه المرحوم مارون
 عائلتا شقيقته المرحومة نديمة والمرحومة
 فيروز

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
باسيل جول الحاج

زوج الفقيده المحامي رشيد ميشال
 الزاهر

والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال
 الزاهر وعائلته
 ابنتها ماري - ايلانة وراينه
 والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة
 المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
 شقيقاتها المهندسة ميراى زوجة
 المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة
 الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
 جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم
 طنوس ابي نادر
 اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته
 والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته
 والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
 احوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته
 والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس
 جوزف ابي نادر وعائلته
 خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان
 خليفه واولادها وناديا ابي نادر
 ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج
 سكاف وعائلتها

وعوم عائلات الزاهر وابي نادر ومامي
 وطنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع
 ابناء القببات وغوما ينعون بعزير من الاسى
 فقيدتهم الغالية المأسوف على صباحا
المهندسة كولين ابي نادر
 زوجة المحامي رشيد ميشال الزاهر

اولاد الفقيده يعقوب وعائلته
 وطوني وعائلته (في المهجر)
 وشاكر
 وجورج وعائلته (في المهجر)
 وماري روز زوجة جورج شابو وعائلتها
 وسامام زوجة سمعان الزوقي وعائلتها
 وهدى زوجة جاك يوسف وعائلتها
 وصباح زوجة ليبي ناكوزي وعائلتها
 وفاتن زوجة هنري جبلي وعائلتها
 عائلة شقيقها المرحوم جان الشماس
 عائلة شقيقها المرحوم فوزي الشماس
 والشاؤها الياس الشماس وعائلته
 والنائب جميل الشماس وعائلته
 وفؤاد الشماس وعائلته

وعوم عائلات شاكر والشماس وافرهم
 والقان وملكي ومسو ويني وشابو والزوقي
 ويوسف وناكوزي وجبلي وانسباؤهم في
 الوطن والمهجر ينعون بعزير من الاسى
 فقيدتهم الغالية المرحومة

اسما الشماس شاكر

ارملة المرحوم فهم افرام شاكر

عائلة نقور والخوري
 ابن الفقيده جبرار خوري وعائلته
 نهاد ارملة شقيقها المرحوم اميل عياش
 واولادها

اولاد شقيقها المرحوم ميشال
 اولاد شقيقها المرحوم توفيق وعائلتهم
 ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سلمى نقولا عياش

ارملة المرحوم البير يوسف الخوري

زوجة الفقيده روزيت يعقوب عبيد
 ابنه عبدو وعائلته وموسى وعائلته
 بناته وفاء زوجة رأفت الحايك وعائلتها
 وليليان زوجة الياس واكيم وعائلتها وماريان
 زوجة روكز عطاالله وعائلتها (في المهجر)
 وليلى

شقيقاته ميلىا زوجة فريد حروق وعائلتها
 وفيوليت زوجة مخايل عطاالله وعائلتها
 ورينيه ارملة المرحوم جوزف عقيقي وعائلتها
 ونجلا

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الياس موسى الكركي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشاعر ايليا ابو شديد

عموم آل حاج مراد ونعال والسياس
 وعقيل وابراهيم باشا ينعون بعزير من الاسى
 فقيدهم الغالي

المهندس الحاج احمد توفيق الحاج
 مراد

الذي توفاه الله تعالى في حلب.

رابطة آل دياب
 زوج الفقيده لويس نعمة دياب
 اولادها نبيل وعائلته
 واسامة وعائلته
 وسامر
 شقيقها سمير وعائلته (في المهجر)
 عائلة شقيقها المرحوم حنا (في المهجر)
 عائلة شقيقها المرحوم ميشال
 شقيقاتها ماري زوجة انطوان كتورة
 وعائلتها

وسمام زوجة عفيف دياب وعائلتها
 ينعون المرحومة

سميرة يوسف بربرة

كهنة مار يوسف - الروضة ولجنة الوقف
 زوجة الفقيده ماري انطوانيت ابي صعب
 بناته اليز وجنين ودانيال
 والده بطرس يونس
 والدته نجلا قمبر

شقيقه نبيل يونس وعائلته
 شقيقته لودي يونس

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
 المأسوف على شبابه

كميل بطرس يونس

وكيل وقف كنيسة مار يوسف

اولاد الفقيده جوزف (الكاتب العدل
 السابق في جديدة المتن) وعائلته واميل
 وعائلته والياس وعائلته ولويس وعائلته
 والمحامي منير (النائب السابق ونائب رئيس
 حزب الكتائب) وعائلته والاخت تريز (من
 راهبات القلبيين الاقدسيين) والدكتور وديع
 وعائلته وهند زوجة المحامي انطوان بطرس
 الحاج وعائلتها والمحامي جميل وعائلته
 وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

سارة يونس كرم

ارملة المرحوم فايز ساسين الحاج

نقابة المحامين في بيروت
 آل نور الدين وعموم اهالي المبارية
 ينعون بعزير من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي محمد يوسف نور الدين
 المتوفى الاحد ١٧ ايار
 زوجته أمنة البسيوني المصري
 اولاده هادي وماهر وبسمة
 شقيقاه المحامي نور الدين نور الدين
 وابراهيم نور الدين

اصهاره حسين زهوة وقاسم نور الدين
 وقاسم ابو علوان وطارق ابو علوان.

زوجة الفقيده جانيت حليم مفرج
 ولدها جوزف وعائلته وايلي وعائلته
 ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
فرنسوا يوسف ديب